# الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ قلسات




أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٥ جمادى ثاني ١٣٩١ العدد ٩١ السنة الثانية ٢٨ تموز ١٩٧١




جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى إثر عودته الى الاردن مساء امس في زيارة الى المملكة العربية السعودية الشقيقة .

# لا .. يا سيادة الرئيس .. لا

## لا .. من شعبنا الصغير .. عظيم الاباء والشرف والشجاعة .. لا

(ما يصَّحش . . . !)

لا يا سيادة الريس . . . لا . . . كبيرة جداً . . . هائلة الدوي . . . هادرة الرفض . . . نبيلة المعنى . . . من شعبنا الذي قد يكون في مقاييسك صغيراً ، ولكنه كما تعرف الدنيا ضخم التضحيات . . . عديد الشهداء . . . . عظيم الاباء والشرف والشجاعة . . . شامخ العزة والكرامة . . . شديد الوفاء للعهد... قوي الصدق والايمان . . . .لا يا سيادة الرئيس تقولها من اعماق وجداننا بكل أدب واحترام . . . لك ولكل من هم اكبر منك واضخم . . . لا . . . !

(كده برضه . . . ؟)

لا يا سيادة الريس . . . لا . . . شعبنا العربي الواحد لا تبعضه خطب مقلّدة . . . ولا عبارات توحي بالتفرقة . . . . ولا تشنجات الدفاع عن الذات من حقائق الاستسلام الجزئي وفتح قناة السويس لاسرائيل على حساب أقدس ما نجاهد من أجله ... القدس الحبيبة ... واقصانا الاسير . . . وشعبنا المكبل المسجون تحت الاحتلال . شعبنا الواحد لا يقوى على تقطيعه جورج حبش ، ونايف الحواتمه ، وياسر عرفات ، وكمال ناصر ، وأبو علي السفاح وأبو أياد الهارب . . . حتى ولو سكت عنهم او حالفتهم ..

(ولو . . . . ليه كده . . . ؟)

لا يا سيادة الريس . . . لا . . . لقد جف حليب امهاتنا ونسائنا من الرعب الذي فرضه عليهن الماركسيون العملاء . . . لا . . . اطفالنا لا يمكن أن يخافوا بعد اليوم . . . لن يغصّوا مع كل جرعة رضاعة على صوت الكاتيوشا ... ولن يناموا بعد اليوم على صليات الدوشكا والدكتريوف . . . ولن يصحوا من نومهم على اصوات الكلاشنكوف . ونساؤنا المخدرات لن يفتشهن او يخترق حرمة مساكنهن الماركسيون ، والملحدون ونحن في الخط الأمامي نجاهد في سبيل الله ، مزارعنا لن يحرم منها الفلاحون . مصانعنا لن يمنع عنها العمال.مدارس بناتنا لن تغلق ولن يحتلها الملحدون والغوغاء .. طرقنا لن تقطع ، وقرانا ومدننا ومؤسساتنا لن تحتل بعد اليوم . . . . ومساجدنا يا سيادة الرئيس المسلم لن تعلق عليها صور لينين بعد اليوم . . . قرآننا لن يمزق ويداس ولن يفرض الماركسيون والملحدون على اطفالنا وشبابنا كتاب ماو الاحمر . . لن تنتهك حرمات محاكمنا ولن تحتل مخافر الأمن عندنا .. لن يغتال ضباطنا وجنودنا ولن يخطفوا او يعذبوا او يهانوا ولن يحرموا من دخول عاصمتهم في اجازاتهم ولن تدق المسامير في جماجمهم وهم احياء . . . لا يا سيادة الرئيس . . . لا . . . بعد اليوم . . . لن يفرض علينا أحد أي أحد . . . ولن تفرض حتى الدنيا كلها علينا ابسط ما لا نرضاه لانفسنا . . . لاننا يا سيادة الرئيس شعب ، جيش ، دولة ، كيان صغير إذا اردت .. ولكنه كيان من فولاذ الشرف والشجاعة والاباء والايمان .

البقية على ص ١٢

## جلالة القائد الاعلى يعود الى ارض الوطن

عمان — وأا — عاد جلالة الملك الحسين الى عمان مساء امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة أيام اجرى خلالها مباحثات مع جلالة أخيه الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد ، ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ، ودولة وزير البلاط ، والمستشار الخاص لجلالة الملك ، ورئيس مجلس النواب والسادة الوزراء وسماحة قاضي القضاة والقائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة وأمين العاصمة والشريف ناصر بن جميل ومدير الامن العام ونائب القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ومدير المخابرات العامة ومحافظ العاصمة ورئيس الاركان ومساعده والمدير العام لمؤسسة رعاية الشباب ، وأمين عام الديوان الملكي الهاشمي ، وأمين عام مؤسسة رعاية الشباب وكبار ضباط الجيش والامن العام .

كما كان في استقبال جلالته قائد القوات العربية السعودية المرابطة في الاردن .

وقد عاد بمعية جلالة الحسين سمو الامير محمد ، والسيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، والدكتور صبحي أمين عمرو وزير الانشاء والتعمير ، والسيد أحمد اللوزي وزير المالية ، والزعيم أنور محمد كبير المرافقين ، والزعيم عواد الخالدي ، المقدم طارق علاء الدين ، والسيد ينال حكمت رئيس التشريفات الملكية .

## الحسين يبعث ببرقية شكر الى جلالة الفيصل

عمان — وأا — بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية.

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية المعظم حفظه الله/جدة .

في اللحظة التي نغادر فيها مملكتكم الشقيقة ، يسعدني ان ابعث الى جلالة أخي أعمق مشاعر الشكر والامتنان ، والتقدير لما لقيناه من كريم الحفاوة

البقية على ص ١٢

## تصريح لوزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي

جدة — وأا — صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية بما يلي : —

أثناء زيارة جلالة الملك حسين بن طلال للمملكة العربية السعودية اجتمع بأخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ودار البحث بينهما حول الوضع العربي الراهن ودقة المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

واتفق العاهلان ان لا سبيل الى دحر العدو الصهيوني وتحرير الاراضي العربية والاماكن المقدسة وخاصة القدس الا بتضافر جهود العالم العربي ومؤازرة العالم الاسلامي .

وقد أكد جلالة الملك الحسين لاخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ان الاردن يؤمن ايمانا مطلقا بحق الشعب في مقاومة الاحتلال والظلم والعدوان ويعتبره حقا شرعيا مقدسا وهو يؤمن بضرورة وجود المقاومة الفلسطينية ونمائها وادائها لدورها الكامل في مقاومة الاحتلال الصهيوني لفلسطين مدعومة من قبل جميع الدول العربية وفي طليعتها الاردن الذي يشكل بشعبه الواحد الصامد وقواته المسلحة المرابطة على أطول خطوط المجابهة واخطرها طليعة الفداء العربي وانه انطلاقا من ايمانه بقدسية الفداء وحرصه عليه وقع اتفاقية القاهرة واتفاقات عمان المتفرعة عنها وانه انما يحرص على سلامة المقاومة من كل ما يمكن أن يصرفها عن اداء دورها في المعركة المصيرية وهو يؤمن بحتمية اللقاء والتعاون المطلق معها حيثما كانت فلسطينية المنبت والولاء عاملة على اداء دورها في مقاومة الاحتلال حيث يربض وبالتالي عاملة على اكتساب ثقة الأمة العربية ودعمها واحترامها وتقديرها في طليعتها الاردن من خلال صفائها ونقائها ووضوح معالمها وأهدافها التي لا بد وأن يكون في طليعتها العمل على توحيد الصفوف العربية من اجل معركة المصير والاصرار

البقية على ص ١٢

## خاطرة ...

قال سيادة الرئيس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في خطابه يوم ٢٣ يوليو بكل وضوح أن سنة ١٩٧١ لن تمر دون حسم نهائي للمعركة ولو كلف ذلك الخسمليون من الضحايا .

وبعد ثلاثة أيام وفي يوم ٢٦ يوليو وأمام نفس المؤتمر الذي قال امامه ما قال اعلاه قال هذه المرة : —

« لست اقول ان طريقنا الى النصر يجب ان يكتمل كاملا هذه السنة . . . لكنني اقول ان هذه السنة يجب ان تشهد وسوف تشهد باذن الله تحركنا العملي نحو ازالة اثار العدوان وعلى اساس ما اعلناه من مبادئ ومواقف مهما اقتضانا ذلك من جهد وتضحيات والا سحجناشذ الأزمات تتجمد » .

هل تفهم من هذا ان المليون من الضحايا سيكونون ثمن التحرك العملي نحو ازالة اثار العدوان وان النصر لن يكون كاملا هذا العام...؟ هذا التغيير الجذري خلال ثلاثة أيام فقط وامامنا خمسون ثلاثة هي خمسة أشهر لنرى ونسمع ونسجل بكل ادب واحترام

## المواطنون يواصلون ارسال البرقيات الى الملوك والرؤساء العرب

عمان — وأا — ما يزال المواطنون في مختلف أنحاء المملكة يرسلون البرقيات الى ملوك ورؤساء الدول العربية للاعراب عن استنكارهم لما يواجهه الاردن من حملات ظالمة تستهدف النيل من صموده وطعن وحدته الوطنية المقدسة .

وأكد المواطنون في برقياتهم ولاءهم وتعلقهم بقيادة جلالة الملك الحسين والتفافهم حول العرش الهاشمي وتأييدهم لاجراءات الحكومة في اعادة الامن والنظام الى ربوع المملكة .

كما اكد المواطنون تمسكهم بالوحدة الوطنية وطالبوا بدعم صمود الاردن الذي يقف في قلب خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني المشترك. كما طالبوا الملوك الرؤساء التدخل لوقف الحملات المتجنية على الاردن .

وأعرب المواطنون عن ايمانهم بالقوات العربية الاردنية المسلحة كطليعة لتحرير الارض العربية المغتصبة وانقاذ المقدسات وقد حملت هذه البرقيات تواقيع مخاتير قرية المخيبة التحتا ، وعشيرة الطروب وعشيرة المحامدة وعشيرة البراهمة ورئيس وأعضاء بلدية الشونة الشمالية وأهالي البلدة ورئيس وأعضاء مجلس قروي حبراص وعشيرة العبيدات وعشيرة الضمان وعشائر الدقامسة والنوافلة والقعادنة والحسون من قرية أبدر ، ورئيس وأعضاء مجلس قروي سمر وأهالي القرية ورئيس وأعضاء مجلس بلدية الصريح وأهالي البلدة ورئيس وأعضاء مجلس قروي الشيخ حسين وأهالي القرية ورئيس وأعضاء مجلس بلدية المشارع وأهالي البلد

البقية على ص ١٢

## فريق القوات العربية الاردنية المسلحة .. لكرة السلة

عمان — وأا — يغادر عمان الى دمشق يوم الجمعة القادم منتخب القوات العربية الاردنية المسلحة برئاسة الزعيم الركن محمد الصمادي للاشتراك في مباريات الاتحاد العسكري الدولي لكرة السلة التي ستجرى في دمشق ما بين الاول والسابع من شهر آب القادم ، للمنافسة على بطولة العالم العسكري في كرة السلة .

ويتألف فريق منتخب القوات العربية الاردنية المسلحة من عشرين عضوا بمن فيهم الاداريون والمحكمون الدوليون .

البقية على ص ١٢

# جلالة الحسين يغادر الى المملكة العربية السعودية

عمان – وأأ – غادر عمان يوم الأحد ٧١/٧/٢٥ جلالة الملك الحسين متوجها الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، يجري خلالها مباحثات مع جلالة أخيه الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

وكان في وداع جلالته في مطار عمان سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ودولة وزير البلاط والمستشار الخاص لجلالة الملك ورئيس مجلس النواب والقائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة والسادة الوزراء وأمين العاصمة والشريف ناصر بن جميل ومدير الامن العام ونائب القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ومدير المخابرات العامةومحافظ العاصمة ورئيس الاركان ومساعده وأمين عام الديوان الملكي الهاشمي وأمين عام مؤسسة رعاية الشباب وكبار ضباط الجيش والامن العام .

كما كان في وداع جلالته قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن.

ورافق جلالته في هذه الزيارة سمو الامير محمد والسيد أحمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور صبحي أمين عمرو وزير الانشاء والتعمير والسيد أحمد اللوزي وزير المالية والزعيم أنور محمد كبير المرافقين والزعيم عواد الخالدي والمقدم طارق علاء الدين والسيد ينال حكمت رئيس التشريفات الملكية .

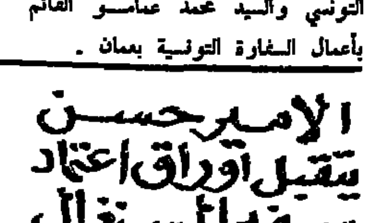
كما سافر في معية جلالته سفير المملكة العربية السعودية في عمان .

هذا وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد أقسم اليمين الدستورية أمام جلالة الملك الحسين كنائب لجلالته طيلة مدة غيابه خارج المملكة.

# جلالة الحسين يستقبل المصمودي

عمان – وأأ – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر يوم السبت الماضي السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس .

وحضر المقابلة السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية والسيد محمد بن عمارة مدير الحزب الدستوري التونسي والسيد محمد عماسو القائم بأعمال السفارة التونسية بعمان .



# الامير حسن يقبل أوراق اعتماد سفير السنغال



عمان – وأأ – تقبل سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في قصر رغدان العامر بعد ظهر الأحد أوراق اعتماد السيد مومسار جوي كسفير غير مقيم لجمهورية السنغال لدى البلاط الملكي الهاشمي .

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد دولة السيد أحمد طوقان وزير البلاط والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية .

• • •

# دولة رئيس الوزراء .. يجتمع بوزير الخارجية التونسية

عمان – وأأ – عقد في دار رئاسة الوزراء صباح يوم السبت الماضي اجتماع حضره عن الجانب الاردني دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية والسيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام وحضره عن الجانب التونسي السيد محمد المصمودي وزير الخارجية والسيد محمد بن عمارة مدير الحزب الدستوري والسيد محمد عماسو القائم بأعمال السفارة التونسية في عمان .

وصرح السيد عدنان ابو عودة عقب الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات بأن البحث تناول كيفية مساعدة العمل الفدائي لكي يقوم بالمهمة الحقيقية الاصلية التي يجب ان يقوم بها : كما تم استعراض الوضع العربي العام .

وقال ان جوا من التفاهم التام قد ساد الاجتماع .

وكان دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية قد عقدا اجتماعا مطولا مع وزير الخارجية التونسية ومدير الحزب الدستوري تناول البحث فيه الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

# القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة يعزي بوفاة عماد الجيش اللبناني



عمان – وأأ – بعث المشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ببرقية الى فخامة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية معزيا بوفاة المرحوم عماد الجيش اللبناني اللواء الركن جان نجيم :

فخامة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية/بيروت

لقد هزني جدا نبأ مصرع القائد الصديق المرحوم عماد الجيش اللواء الركن جان نجيم وانا اذ نشاركم هذه المأساة التي أصابت امتنا العربية وهذا الخطب الجلل الذي انتاب فقيدنا الغالي لا بعث لفخامتكم وللجيش اللبناني الشقيق ولعائلة الفقيد باسمي وباسم كافة الرتب في القوات المسلحة الاردنية بتعازينا القلبية سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد العظيم بشآبيب رحمته ورضوانه وأن يلهمنا واياكم الصبر والعزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

كما بعث المشير المجالي ببرقية التعزية المماثلة الى رئيس اركان الجيش اللبناني :

سيادة العميد سعيد نصر الله

رئيس الاركان العامة/بيروت

بقلب مفعم بالحزن والاسى تلقيت نبأ مصرع القائد العظيم المرحوم عماد الجيش جان نجيم قالى روحه الطاهرة والتي لاقت وجه ربها راضية مرضية الرحمة والخلود والى سيادتكم والى الجيش اللبناني الشقيق أبعث اليكم جميعا باسمي وباسم اخوانكم في القوات المسلحة الاردنية بتعازينا القلبية سائلين المولى جلت قدرته أن يسكن الفقيد الغالي فسيح جنانه وأن يلهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوت المسلحة الاردنية

# تحسين وتطوير خدمات وزارة المواصلات في الزرقاء

عمان – وأأ – استأنف المهندس محمد خلف وزير المواصلات جولاته التفقدية في المحافظات والالوية للاطلاع على سير الخدمات التي تنفذها دوائر الوزارة للمواطنين ، فزار مدينة الزرقاء وبحث مع مدير المواصلات فيها احتياجات اللواء نتيجة الزيادة السكانية والتوسع العمراني في المدينة .

وقرر وزير المواصلات في ختام زيارته فتح ثلاث مكاتب بريدية في جناعة والغويرية وعوجان من أحياء المدينة .

وأعرب عن أمله في أن تساهم هذه المكاتب في تسهيل حصول المواطنين في انحاء المدينة على خدمات البريد والهاتف والبرق ، وكذلك تحسين الخدمة وتخفيف الضغط الحاصل الى المكتب الرئيسي في الزرقاء .

وقال ان المواطنين هنا سيلمسون قريبا تحسنا في الخدمات الهاتفية عقب تشغيل مقسم الزرقاء الآلي الذي تقرر اقامته بسعة مبدئية مقدارها ثلاثة آلاف رقم هاتفي وبسعة نهائية مقدارها سبعة آلاف رقم هاتفي .

ومما يذكر ان اتفاقية لتحسين المواصلات السلكية واللاسلكية في الاردن قد وقعت مع احدى الشركات الاميركية وذلك باقامة مقسمين آليين اضافيين في العاصمة بسعة عشرين ألف رقم هاتفي ، واقامة مقسم آلي في مدينة الزرقاء وتطوير الخدمات العامة التي تقدمها وزارة المواصلات في مختلف محافظات وألوية المملكة ،حيث من المنتظر ان تبدأ هذه المقاسم عملها الفعلي بعد اثنين وعشرين شهرا.

# قرارات وتوصيات لجنة السير المركزية

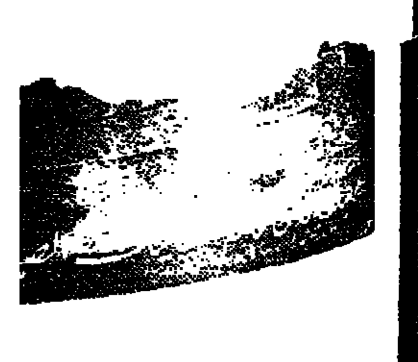
عمان – وأأ – أقرت لجنة السير المركزية في اجتماع عقدته برئاسة السيد ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية الاقتراح المقدم اليها من وزير الاقتصاد الوطني والخاص بانشاء شركات عادية في قرى المملكة بدلا من الشركات المساهمة.

وينص الاقتراح المذكور على اشتراك أهالي القرى المعنيين على شكل مجموعات بالشركات العادية منذ تأسيسها بقصد تسيير باصات على خطوط القرى المختلفة في المملكة.

كما وافقت اللجنة على طلب شركة باصات الشونة الخاص بتسيير احد باصاتها الى وادي اليابس وتوجيه لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد والخاصة بتحديد مراكز لانطلاق الباصات العاملة في المحافظة .

وقد حضر الاجتماع المذكور مدير السير ومدير الترخيص ومندوبون عن وزارات الاقتصاد الوطني والاشغال العامة والبلديات وأمانة العاصمة وممثلون عن أصحاب سيارات الركاب والشاحنات والسواقين .





# نقطة تحول .. في التاريخ

عن مجلة الاوبزرفر البريطانية ١٩٧١/٧/١٢

## بقلم : ارنولد توينبي

لقد تغير شكل الشؤون الانسانية بسرعة وبصورة جذرية في مدى حياتنا فيتنا عند واحدة من اعظم نقاط التحول في التاريخ .

فقبل عام ١٩١٤ كانت اوروبا مسيطرة على العالم ، وكان في وسع « الدول » المحلية التي تقاسمت اوروبا ان تخوض حروباً يقتل فيها الاخ اخاه دون خوف من حساب او عقاب . اما منذ عام ١٩٤٥ فان اوروبا لم تفقد تفوقها السابق في العالم ، بل انها وقعت تحت ظل دولتين جبارتين غير اوروبيتين شطرت مناطق نفوذهما او سيطرتهما اوروبا بين معسكرين متنافسين غير اوروبيين .

أما التغيير الثوري الثالث فهو رد الفعل الايجابي للبلدين الاوروبيين الرئيسين على التحول الدرامي نحو الأسوأ في موقف اوروبا . فقد دفنت فرنسا والمانيا حزازتهما القديمة وتضافرتا مع اربع جارات في ارساء الاسس لاتحاد اوروبي طوعي. ولم يسبق ان حدث مثل هذا في اوروبا منذ سقوط الامبراطورية الرومانية. ولقد جرت محاولات لتوحيد اوروبا عن طريق الغزو ، الا انها احبطت جميعا بسبب كره الشعوب الاوروبية للقسر والاكراه . اما الآن فقد تحقق اتحاد الاسرة الاقتصادية الاوروبية دون ضغط او اكراه للمرة الاولى في تاريخ اوروبا .

وكانت فرنسا والمانيا ، الدولتان الاوروبيتان الرئيسيتان ، هما اللتان بادرتا الى هذه الخطوة . اما الدولة الاوروبية الرئيسية الثالثة ، وهي بريطانيا ، فتواجه الآن اعظم قرار مصيري في التاريخ البريطاني منذ قيام المملكة المتحدة ، وفي وسعنا اليوم ان نمد في حياة بريطانيا بفتح صفحة جديدة . وقد امكن التغلب على العقبات الخارجية .

فهل تخدعنا الظواهر المضللة الداخلية ؟ فندع السياسات الحزبية تعبث بمستقبلنا القومي ؟ ام نتخذ وجهات امامية قصيرة او وجهات تقهقرية طويلة ؟ وهل نبني قرارنا على تكهنات بما سيكون عليه سعر الزبدة في الاشهر القليلة القادمة ، ام على حنين المرحوم هيوغيتسكل لالف سنة من التاريخ ؟

لقد انقضت هذه السنوات الالف ، والويل لنا ان نحن لم ننسخها من اذهاننا . وان نحن حاولنا الآن بناء مستقبلنا على نسق ماض لا مقام له بيننا اليوم ، كان علينا ان نتوقع مصيراً كمصير زوجة لوط . واذا كنا نروم التحجر في صخرة ملحية ، فما علينا الا ان ننظر الى حال اسبانيا والبرتغال في الوقت الحاضر .

وستحل الكارثة ببريطانيا حتما اذا اغواها الغرور بالانسحاب من السباق وهي على قيد خطوات من نهاية الشوط . وسيكون عملا باهرا اذا ما تمسكت اوروبا الموحدة بموقفها الخاص بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، كما اوضح ذلك الرئيس الفرنسي بومبيدو على خريطة معلقة على الجدار منذ بضعة ايام .

ان الاسرة الاقتصادية الاوروبية ستبقى على قيد الحياة حتى ولو لفظت بريطانيا كلمة الرفض المميتة . وعندئذ ستجد بريطانيا نفسها محشورة بين ثلاثة جبال من الجليد — اوروبا غربية موحدة ودولتين عملاقتين . وسيعاني زملاؤها الاوروبيون في القارة بعض الشيء من غيابها ، لكن المعاناة التي تجرها بريطانيا على نفسها ستكون اعظم واشد .

والازمة التي تجابه بريطانيا وسائر اوروبا اليوم لها على الاقل مثيل واحد في التاريخ . فقد واجهت اليونان ازمة مماثلة عشية غزو روما لقاعدة البحر الابيض المتوسط .فقد حاول الاغريق تفادي « الغمامة القادمة من الغرب » بالاتحاد معا طوعا واختياراً. فقد ارتأوا ان لا سبيل للخلاص الا بالتضافر معا . غير ان الاغريق اخفقوا دون تحقيق غايتهم وهم قاب قوسين منها او ادنى . فان نحن فشلنا ، ونحن على بعد شبر من غايتنا ، كان ذلك غاية في الحمق والجهالة .

ففي اوروبا اليوم استطعنا تذليل عدد من الصعوبات والعقبات في سبيل الاتحاد الطوعي ، عجز الاغريق عن تذليل امثالها في القرن الثالث قبل الميلاد . ففي اليونان القديمة بادرت الى الاتحاد الطوعي دول لم يغرها كابوس الماضي المجيد . وقد تزعم الحركة قومان من الاغريق لم يكونا في مكانة رفيعة ، ولهذا آثرت اثينا الوقوف منفردة وراحت سبارطة تخرب على الساعين بالخير جهودهم اما بالنسبة الى الاسرة الاقتصادية الاوروبية فقد تزعمت الحركة فرنسا ، وهي اقدم واعرق الدول الاوروبية المعاصرة . وحدث في اليونان ان القومين المتزعمين فشلا في الاتحاد معا ، لا بل انهما افسدا حركة الوحدة الاغريقية كلها بتنافسهما المرير . اما في اوروبا الحديثة فقد تجاوزنا خطر الانشطار الى اسرة اقتصادية اوروبية ورابطة اوروبية للتجارة الحرة . ولم تعد بريطانيا وفرنسا عدوتين لدودتين . فكما ان فرنسا والمانيا تغلبتا على عداوتهما القديمة ، كذلك تناست بريطانيا وفرنسا ما قد كان بينهما من منازعات .

والواقع ان التقارب بين فرنسا وبريطانيا ارفع درجة من التفاهم بين فرنسا والمانيا ، ذلك لان الاول بدأ في تاريخ ابكر واستمر زمنا اطول من الثاني .

وهكذا نجد ان وروبا الحديثة اصبحت في وضع لمواجهة المحن الدولية التي تنتظرها افضل من الوضع الذي كانت فيه اليونان يوم جرت الى حرب عالمية بين روما وقرطاجة .

واذا اخفقت اليوم الخطوة لتوسيع الاسرة الاوروبية الاقتصادية ونحن على عتبة النجاح ، فان اللوم سيقع على بريطانيا لا على فرنسا . وقد صدق ديغول حين قال انه لن يعيش ليرى بريطانيا عضوا في هذه الاسرة . وعلى كل حال لا يجوز القاء التبعة على الموتى في اخطاء يرتكبها الاحياء .

# الويل لكم آت ...

## بقلم : جندي

ترون القشة في عيون الآخرين أما الجسر الذي في عيونكم فلا ترونه ! . أيها العمه . . ، انزعوا اولا الجسر من عيونكم ، ثم اذهبوا وساعدوا الآخرين لسحب القشة من عيونهم !.

أيها المراؤون الدجالون ، الذين وضعتم الاحمال الثقيلة على اكتاف الشعب ، وألهبتم ظهره بسياط الهوس، ونفختم فيه جنون ما هو محبب له ، ثم جعلتم من الاجساد والاكباد سياجاً لكم .

اخرجوا الى الناس ، ليروا عريكم من كل ما يمتاز به الانسان السوي . ومهما امعنتم في التستر ، فالشعب سيخرجكم عراة وإن كنتم لا تخجلون !!.

إيها الذين بعتم حق شعبكم بالمال، ووضعتم السلاح في أيدي المضللين ، ليحموا صفقاتكم ، لن يبقى الذين استعبدتموهم في حالة العبودية يحمون الذين يقبضون ثمن عبوديتهم .

الويل لكم من الذين تاجرتم بدمهم واستعبدتم كيانهم ، مستغلين زخم الحياة فيهم .

لستم في حكم التاريخ ، لكي تخشوا التاريخ أو يخشاكم ، لكن الويل عليكم آت من الطوفان الذي فتحتم سدوده ليغرق الارض وانتم في افلاك اجنبية ، توهمتم انها تنقذكم!!

أيها المتاجرون المنجرون الضائعون. ما أبعدكم عن الانسان ! ! .

# الخنادق .. لا الفنادق

## بقلم : اسامه المفتي

لا أدري اي شبه أو وجه شبه من قريب أو بعيد بين الفندق والخندق ومن ثم لاجيز لنفسي ان أسأل هل حدث تطور تكتيكي .. ومبدأ تعبوي جديد في مبادىء الحرب واستراتيجيتها ..؟ حتى اصبحت الفنادق خنادقاً ..!

كلنا يفهم أو يعلم ان الخنادق سكن المقاتلين ... وان الفنادق للسياح والزائرين . وحقيقة علمية عسكرية .. انه مهما حدث من ابتكار وارتقاء في تكنولوجيا الحرب فالخندق هو هو..ولا يمكن الاستغناء عنه في جميع ادوار الحرب ومراحل القتال . . ولكن الذي حدث هو تطوير في تحصينه وزيادة في سماكته وتجهيزه بما يحتاجه المقاتل من أمور ادارية او متطلبات تعبوية...ولكنه رغم هذا . . هو خندق ..بسيط في تحضيره قائم اما في سفح منحدر . . او في قمة جبل . . او على سهل بين اشجار واحجار وقد توفرت في ذهن المقاتل الذي يختار موقعه عدة عوامل اساسية مهمة وهي التخفية والتستر والتمويه ... وأن يكون مشرفاً غير محدود الرؤيا . . وأن يشكل مع الخنادق الأخرى تعاوناً في مجال استعمال السلاح والمدى المؤثر...

والخنادق ...بأشكالها المختلفة شقوق في الأرض كالقبور .. ولكنها مواقع الرجولة والبطولة ... ومنابر عالية للتضحية .. كل ما فيها ابسط من البساطة ... فلا ترى فيها الا الرجال الذين ألفوا قعقعة السلاح واستراحوا إلى دخان البارود ... أيديهم على الزناد ... واعينهم مشدودة بحرص وحذر لرصد تحركات العدو.. وكأنهم يتوثبون للغد المنشود ...هم المرابطون الساهرون .. والمتطلعون الى النصر بصادق العزيمة وثابت الايمان..

أما الفنادق .. فروادها من النزلاء والسياح لامن المقاتلين والثوار ... انها أعدت للراحة والأستقرار.. عمارات فارهة الأرتفاع بمصاعدها الكهربائية وادوارها المتعددة وصالاتها المتناثرة .. صالات للرقص والموسيقى وقاعات للمطاعم والمشارب .. شقق موثثة .. ومكيفة في الصيف والشتاء.. حمامات ساخنة وبارده ... وتليفونات اكثر الحديث فيها عن المتعة واللذة... ولقد تسابق الناس في اختيار مواقعها... بأن تكون في منطقة شاعرية هادئة تشرف على مايمتع النفس والبصر .. تحوطها الاشجار الباسقة والحدائق الغناء .. او تنتصب قائمة على ضفة نهر او شاطىء بحر ..ومن يقف في احدى شرفاتها لا ينظر إلى عدو جثم على أرض وطنه او شرده من بيته وارضه.. ولكن ليرى كيف يسير الناس من تحته وهو يتسلى بالحديث الى صديق او عشيقه ... او انه يضع يده ماسداً شعره عابثاً برباط عنقه .. حتى لتظهر ازرار اكمام قميصه الذهبية ..

هذه الفنادق .. وهؤلاء هم نزلاؤها .. ينامون في ساعات الصباح بعد سهرة حمراء دافئة وقد اثقلت عيونهم مقادير الخمور التي عبوها .. وانواع اللحوم والمأكولات التي التهموها على التواء جسد راقصة أوتأوه ناي وقيثار ،عيونهم حمراء لا لحراسة في سبيل الله او باكية من خشية الله ... كل ماحولهم يدور بهم بموسيقى صاخبه .. وضحكات معربدة فاجرة .. أيديهم على الكؤوس والخصور وليس على الزناد والبارود ... وأوامرهم الصارمة الصارخه على الخدم والنوادل لا على مجموعات الرماية والاقتحام ..

إنهم في فراشهم الوثير...لا في الخنادق والاستحكامات المظلمة الجامدة.. وعندما يفيقون من نومهم ظهراً يبدأون اتصالات «الشلل» لاحكام سهرة أصخب وامتع.لا ليراجعوا امراً عسكرياً او يصدروا تعليمات ميدانية تعبوية ..!

ثم بعد هذا ... يتكيفون بالتحدث عن النضال ... والقتال وتخرج ابواقهم المسعورة المبهورة ببيانات وانتصارات ... وبمعارك خاضوها مع العدو استمرت ساعات وأيام ... ومامعاركهم الا في الصالات والحفلات .

لايانزلاء الفنادق .. ورواد الصالات ... وعشاق الرحلات... كفى غشاً وتزويراً ...إن من ولد لابد وأن يموت ...ولكن ميتة شريفة في خندق خير من فراش وثير في فندق ...

وكلمة أخيرة أقولها ويقولها شعبنا العربي الذي ابتلي بكم في مرحلته المصيرية ...إن من يحمل في قلبه حباً لوطنه ...ويشعر بجرح امته العميق... عليه ان يشد على وسطه..ويتقشف بروحه وجسده ...ويسمو بروحه فوق كل الاشياء والاغراض ...نعم عليه أن يزهد في كل شيء وان يهجر الدنيا ومتاعها العفن ...

نعم عليه أن يهجر فندقه ويفخر معتزاً بخندقه ... إننا شعب نؤمن بالساهرين المرابطين في الخنادق لا بالمستجمين في الفنادق. إن ما نكتبه بالدم على ثرى وطننا ليس كالكلمات التي تطلع بها نشرتكم وتنفثها اذاعاتكم ...ولنا من المواقف مايشهد بها العدو قبل الصديق ...

وحري بكم ان تعوا حقيقة واحدة .. ان الاردن هو القلعة التي تحتشد في ميادينه جميع امكانات العمل المخلص الشريف على مختلف قطاعات شعبه الواحد وفي طليعتها القوات العربية الاردنية المسلحة ..

ونحن هنا نعيش في الخنادق لا في الفنادق

## مقالات ... قصيرة

* طول المقدمات . . دليل على سقم النتائج . .
* ساقط الهمة هو من يعلم موقع الفضيلة وصدق الدعوة ولم يبادر اليهما، بل ينتظر أن يكون تابعا ومقلدا لغيره فيهما.

الصامت عن حقه محروم .

وقلما يأتي الحق بدون عناء .

* قضايا الجهل بالانسان اكثر من قضايا علمه . والجاهل الحي ميت ، والعالم الميت حي .

من كلمات جمال الدين الافغاني

## اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى ( اضابير مرضية ) .

على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء.

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧١/٨/١٢ .

ترفق العروض بتأمين قدره(١٥٪) من قيمة الاضابير ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٩٧١/٣٠٢

# إستراتيجية «محمد حسنين هيكل» في مصارحاته الجديدة

## الحقيقة الواضحة لاتحتاج الى أي شيء آخر للقناعة بها .. فهي تنطبع في اعماق القلب والوجدان والعقل ... وتبقى حية .. فاعلة .. مؤثرة.

والكذب الواضح لايحتاج الى كثيراوقليل من الذكاء والفطنة لاكتشافه إذيرفضه القلب والوجدان والعقل وتختفي كمايختفي السراب.

ولكن الله ابتلى امتنا العربية عامة ومصر الشقيقة خاصة برجل ولدت مع مولده كل الكوارث التي اصابت امتنا ، ونمت مع نموه كل الهزائم التي اصابتها ذلك هو الكاتب الشهير وبارع الكلام النحرير محمد حسنين هيكل .

ما عرف العرب كاتباً قادراً مثله على تزيين الكذب وتجميله حتى يبدو أخاذاً مخدرا ولو الى حين . فهو يستطيع أن يتناول اية كلمة سرابية « فيغندرها » ويضع المساحيق العطرة بقدر عليها . ثم يحجب معناها «بطرحة» ويلف «اليانس» حول صدرها ويخفض حزامها حتى يكاد يسقط على ركبتها ويحليها ببقية « عدة » الرقص .... ثم « ينقر » لها بأنامله « على الواحدة » فتتهادى وتترنح وتتمايل حتى تثمل قراءها بلا خمر وتتركهم مشدوهين الى حين . . . . . !

وسيلتــه واسلوبــه ككاتب وكصحافي لا يضاهيها وسيلــة ولا يجاريها اسلوب ، وغايته وهدفه دائما ليس مثلها غاية وليس مثلها هدف في جميع الأمة العربية وفي مصر الشقيقة.

وهو في ترديده وتثويره للكلمات والجمل « ببغاء » رفيع الاتقــان ، بارع الاداء ، وفي اقتباسه عن سادته الحقيقيين ، إما نشال ما هر او خادم طيع يستطيع الاختفاء خلف كل راقصة من راقصاته . . . . مقالاته ومصارحاته ، فلا تكاد تعرفه أحمر او ازرق ،... مشرقاً او مغرباً مشملا ام ميمنــاً . غائصاً في الاعماق او طافياً على السطح ....تجده عاماً بعيداً عــن التفاصيل وشاملا على كل شيء مــن لا شيء ، ديلوماسي تارة ، وعسكري أخرى، سياسي تارة واستراتيجي اخرى ، أديب تارة ومؤرخ أخرى ،اشتراكي مرة وراسمالي مرات ، شرقي تارة وغربي أحياناً . . . . . تجده دائماً حزم من غبار الصحراء الحارة المحرقة واخرى رزم من الثلج البارد حتى في نفح الشمس الكاوية .

محمد حسنين هيكل... الراوية... الصحفي ...المؤرخ. . . .الاستراتيجي.. السياسي . . . الدبلــوماسي . . . الماركسي . . . . المسلم . . . .الملحد.. المؤمن . . . الشتام . . . . المداح.... الرداح . . . المطبياتي . . . . البيغاء .

لا يوجد كاتب عربي واحد مثل محمد حسنين هيكل يستطيع ان يكتب مقالة راقصة مثيرة للغرائز عن المغرب مثلاً- فدفاع الملك الحسن عن شعبه ونفسه حرام . . . . ووحشية المذبوح وقتله للابرياء حلال .....أما مقالتــه عن الاردن فأمنه واستقــراره ومناعــة جبهته الداخلية ومقاومتــه لمخططات جورج حبش ونايف الحواتمة حرام حتى ولو قال الرئيس السادات بكل شجاعة أن جورج حبش ونايف عملاء فاسدين ...... أما تحطيــم الاردن وتدميره وخراب بيوته وقتل جنوده وضباطه فالنسبة الى هيكل. . . . حلال زلال . . . !

عقاب الملك الحسن للخونة والعملاء والوحوش بالنسبة الى محمد حسنين هيكل حرام .

عقاب سيادة اللواء جعفر النميري ضدأهل «إيباء المسلمين حلال واعدام المئات بعد الانقلاب الاخير مهما كان لونه حلال .

إعدام سيد قطب العلامة الاسلامي بالرغم من رجاء وتوسط العالم كله اسلامه ومسيحيه حلال بالنسبة لهيكل لان الرجاء والتوسط في أمــر داخلي مصري يختص بسيادة مصر بالرغم من الشك في التهمة حرام .......!

مقاومة الاردن ضد الكفر والالحاد ومحاولة تدمير السيادة والأمن والقانون والنظام . . . حرام .....!

ومقالات . . . ومصارحات .... وراقصات بارعات من الحلال والحرام.

الاحزاب . . . والحركات ... وحرية الرأي المطلقة . . . . ومحاولات الانقلابات في اي بلد عربي ما عدا مصر . . . حلال

الاحزاب . . . والحركات... وحرية الرأي . . . . وحرية شراء بعض المواد الغذائية . . . . حتى حرية الولادة وعدم تحديد النسل . . . في مصر وبالنسبة لهيكل . . . . حرام

حقائق لا تحتــاج الى مقالات راقصة للدلالة عليها . . . عن هيكل وعن ما يعانيه الشعب المصري العظيم من تضبيع هيكل وتزييف هيكل... بل وكذب هيكل . . . ! حتى الكذب على الأموات من فنون هيكل ....

فبعد وفاة المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر فتح هيكل حديقة عزاء نثر فيها ومنها اكاذيبه الراقصة ضد عهد المرحوم تارة عن تحضير الارواح وتارة خلافة السادات وتارة عن المقاومة وتارة عن الاردن وتارة عن العرب

أما عن استراتيجية هيكل فحدث ولا حرج .... قال كل شيء عن كل شيء في مقاله عن الاستراتيجية ووضع كل شيء إلا شيئاًواحداً ، الاستراتيجية بعينها . مقال لولا الراقصات الخزازات « ونقرات الواحدة » « ورقصني يا جدع » التي كانت بين وصلات الفراغ لكن مقالا بلا معنى بلا هدف بلا رؤية « حيحة .

وحتى يستطيع هيكــل معرفة المتاهات والسرابيات التي غرق في فراغها من خلال مقالته لا بد له مــن قراءة أبسط اوصاف الاستراتيجية : -

« الاستراتيجيــة هــي الخطة الشاملة بعيدة المدى التي تنفذها الدولة في جميع الميادين الدبلوماسية والاعلامية والنفسية والاقتصادية والعسكرية في سبيل الحصول على اهدافها الوطنية ومن خصائصها أنها شبه دائمة قليلة التغيير طالما هي مركزة على هدف وطني عام معيــن بالرغم من مرونتها وتكييفها احيانــاً حسب الظروف التي تنفذ فيها او تواجهها » .

هذه هي الاستراتيجيــة وحتى طلاب المدارس يعرفونها .... والعرب كل العرب يعرفــون أن الاهداف الوطنية للشعــب المصري هي تحرير فلسطين اولا وقبل كل شيء وهــذه أمانة في اعناق القادة في مصر الشقيقة..

فهل اتيح لهذا الشعب العظيم وجيشه الشجاع أن يعبر عن نفسه في استراتيجية واضحة لتحقيق الاهداف الوطنية في تحرير فلسطين .

- هل في تعيين موعدلانتهاء وقف اطلاق النــار ثم تمديده استراتيجية ؟
- هل تمديد فترة وقف اطلاق النار الممددة لفترة اخرى استراتيجية ؟ ...
- هل في تمديد فترة وقف اطلاق النار الممددة من الفترة الممــددة سابقــاً « والاولاد يسفون الرمل » استراتيجية ... ؟
- هل في انتظــار عطف ومساعدة وعون الولايات المتحدة لمبادرة على المبادرة المصرية للموافقة على فتح قناة السويس دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي ومنها القدس كل القدس ... استراتيجية ... ؟
- هل في حرمان الاردن من العون المادى لبناء قوتــه العسكرية التي تعزز صموده وتعده للقتال ضد العدو الصهيوني استراتيجية ؟
- هل في نفس الوقت أن تبقى « مصر العظمى » معتمدة كل الاعتماد على العون الروسي وعلى العون السعودى والكويتي والليبي لتبقى صامدة استراتيجية؟ وان يحرم الاردن من القليل القليل الذى يحصل عليه مــن الكويت وليبيــا استراتيجية اخرى حتى ولو كان العون للاردن اقل من العون لمصر مرات ومرات
- هل السكوت عن جورج حبش ونايف الحواتمه في تخريب الاردن ومحاولــة تدميره استراتيجية واستغلال شجبهما بشجاعة للهجوم على الاردن وجيشــه في الخطب والمقالات الراقصه استراتيجية اخرى . ؟
- هــــل في عزل العزاق استراتيجية جديدة .؟
- قال الرئيس السادات في خطابه ٢٣ يوليو بالحرف الواحد « العالم النهار ده عالم الكيانات الكبيرةمــا عادش فيه شعوب صغيرة تقدرتعيش النهارده» هل نفهم ان الكويت التي تقدم العون والمساعدة لمصر بملاييــن الدنانير لاتقدر ان تعيش او ليبيا لاتقدر ان تعيش الا اذا دفعت وقطر وابوظبي والاردن ولبنان واليمــن كــل هــذه الــــدول « لاتستطيع العيش النهارده» هل هذه هي استراتيجية. هيكل الجديدة .؟
- هل الردح والشتم وتهم الخيانة وعودة الاسطوانة الاعلامية القديمة ونشــل السلطــة الشرعيــة من قبــل الضباط الفاشلين في بقية الدول العربيــة واخضاعها لمصر العظمى هي الاستراتيجية الجديدة التي تستخدم الاسنان الحامية؟
- هــل في اخراج القوات الجزائرية من مصر الشقيقة ومن على القناة استراتيجية جديدة ؟
- هــل في اخراج القوات الكويتية من مصر الشقيقة ومن على القناة استراتيجية جديدة ؟
- وهل يعد ذلك في وجود الحشد الهائل من الخبراء السوفييت في القوات المسلحة المصرية وتسمية ذلك منتهى الوطنية استراتيجيــة؟ وفي عدم وجود خبير اجنبي واحد في بقية الجيوشــ العربية وتسمية ذلك خيانة ...مالة استراتيجية اخرى.؟

وبعد هل لنا ان نرجو هيكل ومن وراء هيكل أن يعرفوا جيداً وان يفهموا جيداو بكل وضوح أن الأمة العربية والرأي العام العربي ماقبل عام ١٩٦٧ ليس الأمة العربية وليس الرأي العربي ما بعد عام ١٩٦٧ وأن المقالات الراقصة حتى ولو كانت نابعة من « واحدة موسكو » وعلى الواحدة والنص الهيكلية » او «رقصني يا جدع الاذاعية الغربية » لم تعد تنفع في اخفاء ولو ابسط الحقائق واقلها شأناً.

وبعد كل الـــذي جرى .... سمعنا خطاب سيادة الرئيس السادات ولا يمكننا أن نفهم منه الا الحقائق التالية سواء كانت استراتيجية حقيقية ام اعلامية للاستهلاك المحلي .

اولا : ان الفســاد واستخدام حجة المعركة لحجب الخدمات عــن الشعب المصري لا يزال قائماً في مصر وان سيادة الرئيس يريد القضاء على الفساد والخيانة العظمى قبل نهاية هذا العام حسب مخطط يقدمه رئيس الوزراء في نهاية عام ١٩٧١ .

ثانيا : ان الجيش المصري بأسلحته الثلاثة سيحسم في القضية نهائياً قبل نهاية عام ١٩٧١ حرباً اذا لم يستطع سيادته حسم القضية سلماً يضمن عودة جميع الاراضي العربية سينــاء حتى الحدود الدولية وقطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس كل القدس وهضبــة الجولان كل هضبة الجولان وان عام ١٩٧١ لن يمر دون ذلك . اي قبل تاريخ ١٩٧١/١٢/٣١ .

ثالثا : ان جميع المنظمات الفدائية فاسدة وعميلة ما عدا فتح ونحن نؤازر سيادته مع بعض التحفظات وأن نعلن ذلك بشجاعة وايمان ونحن معه في هذا الأمر.

رابعا : ان جميع الدول الصغيرة لا تستطيع العيش وحدها « النهاردة » ونحن لا نستطيع الكلام بالنيابة عن غيرنا ولكننا نود بكل ادب واحترام ان نعلن لسيادته أننا سنعيش وسنقاتل لتحرير ارضنا ووطننــا ومقدساتنا وحريتنا وسيادتنا .

نسجل هذه النقاط الاربع وستنشر هذا المقال مرة اخرى في عدد خاص وسنصف فيه حال الامة العربية بصورة عامة وبكل امانة ودقة وموضوعيــة يوم ١٩٧١-١٢-٣١ .... يوم الجمعة اليوم المقدس الذى لايجوز فيه الكذب على الله والشعب .

اما هيكل ومقالاتــــه ومصارحاته الراقصة «على الوحدة والنص ، ورقصني ياجــــدع » فيهمنا منها مقاله الاستراتيجية الجديدة ونقول له ان كان ماكتبته ترديــداً لرأى قادتك فهذي والله مصيبة ، اما ان كنت انت الذى تبني استراتيجية مصر فالمصيبة اعظم ..

واخيراً ما كنا نود ان نقول كلمة من كل الذى قلناه لولا هيكل ، وندعو الله من اعماق قلوبنا ان يحمي مصر الشقيقة قادة وشعباً وجيشاً وان يحمي امتنا من لسان الافعي ........ لسان هيكل .... !

# ما هي الاسباب الحقيقية ؟

## وراء تحول العمل الفدائي الى قوة مضادة لتحرير فلسطين ؟؟

بقلم قردعي

- لقد تغيرت المقاييس اثر الاحداث التي افتعلها العمل الفدائي تجاه السلطة في الاردن فلم تعد البندقية في يد الفدائي عنوانا للكرامة العربية كما كانت في السابق.
- ان عناق البندقية في يد الفدائي والجندي قد تعطل مفعوله حين تحولت تلك البندقية الى صدر وظهر الجندي دون وازع من خلق او ضمير.
- لقد صار الفداء عنوانا للفوضى وتوءما للهزيمة .. وعبئا ثقيلا على التحرير.
- لم يجد النظام حرجا في أن يتعامل مع الفدائيين على قدم المساواة رغم ان ذلك فيه منافاة للعلاقات التي تتحكم في مصائر الدول.
- جميع الشعارات التي رفعتها المنظمات قبل حوادث ايلول هي دعوات مكشوفة للاطاحة بالحكم في الاردن.
- لقد تحولت الاموال التي تبرع بها المواطنون الى جمر كان عليهم فيما بعد أن يكتووا بناره.

... وخروجاً من تلك الحيرة القاتلة التي قلنا عنها بأنها أصبحت عنوان حياة كل مواطن في هذا البلد ، فقد إتبعت كل الوسائل والطرق التي تتبع عادة لحل اي خلاف بين فريقين متنازعين حيث كانت السلطة تسعى جهدها المخلص للخروج من جميع المآزق والأزمات التي زج العمل الفدائي نفسه بها بما يكفل الحفاظ على هذا العمل نقيا صافيا لا تشوبه أية شائبة ولا يأتيه الباطل من خلفه .

فقد كان يعز على الاردن وهو البلد الذي آوى هذا العمل وتعهده بالرعاية منذ نشأته ويسر له كل اسباب الازدهار وأعطاه من ثقته وثقة مليكه ما مكنه من الوقوف على قدميه ، كان يعز عليه ان يرى هذا العمل وقد اختط لنفسه طريقاً معوجاً غير تلك الطريق التي اعلن عنها في صحفه وعبر اذاعاته وبياناته وفوق المنابر في حفلات جمع التبرعات والترحم على أرواح الشهداء .

كان يؤلمه ذلك الانحراف الواضح البين الذي آل اليه العمل الفدائي .

لقد أصبحت البندقية في يد الفدائي ليست عنواناً للكرامة العربية كما كانت في السابق ولكنها أصبحت أداة لالحاق الذل والهزيمة بالمواطن الطيب الذي لم يبخل في يوم من الأيام بروحه وماله وراحته وابنائه على ذلك العمل الذي رفع يافطات الفداء وشعارات التحرير .

لم يعد الرشاش بيد الفدائي هي الطريق الى التحرير كما كانت في السابق ، اصبح معول هدم وتخريب للقاعدة التي تبنته وللارض التي تعهدته وللمواطن الذي آواه .

لم يعد الكلاشنكوف والديكتريوف والسيمنوف بيد عناصر الفدائيين مدعاة فخر واعتزاز المواطن في هذا البلد وقد رآها تتحول بأم عينيه نحو صدره وصدر أخيه وأبيه وشقيقه ، نحو المؤسسة التي يعمل بها ، والمصنع الذي منه يرتزق ويعتاش .

لم تعد جميع الأسلحة التي بيد عناصر الفدائيين تستأهل من المواطن ان يصفق لها اعجابا ويترنح سكرا لرؤيتها وهي التي رآها تتحول الى ادوات تخريب للنظام والقانون والسلطة وكل مظاهر الحياة في هذا البلد .

ان عناق البندقية في يد الفدائي والجندي على خط النار لم يعد قائماً الآن بعد ان تحولت تلك البندقية في يد الفدائي الى صدر وظهر الجندي دون وازع من خلق او ضمير او التفات الى أخوة السلاح .

لقد تغير كل شيء تماماً وصار الفدائي عنوان الفوضى والاضطراب وتوأماً للهزيمة والانكسار وعبئاً ثقيلا على المعركة القادمة ، الى ان تعاد صياغة مفهوم الفداء من جديد ، والى ان يوضع الفدائي في مكانه الصحيح والى ان تتجسد جميع العبر في روحه ودمه وتنتج فداءا يؤمن بالنظام والقانون وثورة تقدس الوطن الذي تنطلق من أرضه.

ولم يقتصد النظام في واجبه تجاه محاولاته ان تعود روح الفداء الحقيقية الى الفدائيين لعقد الاجتماعات والاتفاقيات والمعاهدات واللقاءات والدراسات . . . الخ وأصدار البيانات القصيرة والطويلة معلناً في كل مرة قطع دابر الفوضى وسيادة القانون والنظام .

ولم يجد النظام حرجاً في أن يتعامل مع الفدائيين على قدم المساواة رغم الغرابة التي كان يشعر بها كل مواطن .

فالاتفاقيات غير جائزة بين الدولة ورعاياها وانما بين دولتين او بين مجموعة من الدول . وكان الهدف في كل ذلك ان يعود الوئام والألفة ، وتسود المحبة والصفاء ، ويعود الفدائيون والجيش الى حيث تنتظرهم المعركة القادمة عند خطوط وقف إطلاق النار .

ولكن جميع تلك الاتفاقيات والمعاهدات قد تبخرت وضرب بها عرض الحائط ، وراحت أجهزة اعلام المنظمات الصحفية والاذاعية تعلن في كل يوم ان صدامها مع السلطة في الأردن صار يرقى الى درجة الحتمية وانه لم يعد هناك من امكانية للتعايش السلمي .

لقد رفعت شعاراتها على اساس أنها البديل الطبيعي للسلطة في الاردن ولن تستطيع قوة في الوجود ثنيها دون تحقيق هذا الهدف . الاراضي المحتلة، الضفة الغربية وسيناء والجولان وفلسطين عام ١٩٤٨ شعارات تحريرها جمدت وضعت على الرف واستبدلت جميعها لتحرير الأردن فهو الهدف الأول والأخير .

الاموال التي دفعها المواطن أصبحت جمراً لا بد أن يكتوي به ، والرصاص الذي أغدقته الحكومة على بعض المنظمات كان لا بد من اعادته اليها ولكن من خلال فوهات البنادق .

« وقد تمثل نجاح المنظمات الحزبية المتطرفة في جر العمل الفدائي الى الاشتغال بالسياسة المحلية والتلهي بافتعال الازمات الداخلية — تمثل في انصباب الأعلام الخاص بالمنظمات على التدخل في الأوضاع الداخلية للاردن ، اذ اخذت جريدة فتح تحمل هذا الاتجاه بواسطة عناوين بارزة مثيرة ، حتى لم يعد هناك فارق بين جريدة « الشرارة » التي تصدرها الجبهة الشعبية الديمقراطية ذات الصبغة الماركسية اللينينية المتطرفة والهوى الصيني العميق ، وبين جريدة « فتح » التي كان يفترض فيها الاعتدال والتروي. بل لقد زادت « فتح » في غلواء تطرفها نتيجة اعتقاد المسؤولين عنها ان التطرف مركب سهل حافل بالمكاسب، وأن دور منظماتهم يجب ان يبقى طليعياً رائداً حتى في غمرة الانسياق نحو هدف غير وثيق الصلة بتحرير التراب المحتل . وكان ذلك نابعاً من شعور اولئك المسؤولين ان منظمتهم اكبر قوة بين قوى المنظمات وان احداً يجب ان لا يسبقها في أية دعوة مهما كانت صبغتها ومراميها ، دون التعمق او التبصر فيما تنطوي عليه تلك الدعوة . وعندما رأى هؤلاء الحزبيون أن الحكومة الأردنية كانت تستسلم لمطاليهم في كل مرات الاستفزاز التي كانوا يحدثونها وكانوا يتقدمون من خلالها لاخذ مواقع جديدة لهم وفرض مطالب جديدة وفق مبدأ ماوتسي تونغ « أثر الغبار وتقدم من خلاله » أخذت تقديراتهم وحساباتهم تجعلهم يستعجلون الصدام العاجل مع السلطة فأخذوا يعدون العدة سياسياً وعسكرياً حتى توالت نشاطاتهم وندواتهم السياسية وشملت كل بيت وكل قرية ومدينة ، وتوالت عمليات تكديسهم لمختلف الأسلحة والذخائر في كل حي من الأحياء السكنية ولا سيما في جبال العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى ، حتى جعلوا من العاصمة عمان ثكنة عسكرية كبيرة تجثم في معظم أحيائها مدافع ضخمة محمولة على عجلات ، ورشاشات ثقيلة مجرورة ، وصواريخ عديدة اليمت التحصينات من حولها وحفرت الخنادق . وقد أخذت عجلة استعداد هذه الأحزاب تسير بخطى حثيثة في الفترة التي أعقبت حوادث حزيران عام ١٩٧٠ .

وجاء دور إيهام حركة فتح من قبل الفئات الحزبية والماركسية عندما أدخلت في روعها ان السلطة في الاردن باتت توشك ايقاع ضربتها بالعمل الفدائي وأنها تتحرك لذبح المقاومة تمهيداً للقبول بالمشاريع الاستسلامية التصفوية . وأخذت تلك الفئات تهول بمزاعم عن تحركات للجيش الاردني تهدف الى ايقاع الضربة القاصمة .

وخلال الفترة الواقعة ما بين (٢٦ آب — ٨ أيلول) بلغ عدد المخالفات والأحداث التي تمكن رجال الامن العام من ضبطها والاطلاع عليها ٤٤٧ حادثة .

وتماثل هذه الحوادث في تصنيفها الحوادث التي سردناها في مقال الأسبوع الماضي ، ولكنها تتميز عما سبقها بطابع التعقيد المستمر من أجل بلوغ ساعة الصفر التي كانت المنظمات تعمل الى بلوغها .

وكان أخطر تلك الحوادث الأعتداء المسلح على موكب جلالة الملك المعظم قرب محطة سكة الحديد في عمان، بينما كان جلالته في طريقه للمطار لاستقبال كريمته الأميرة عالية ، وكان ذلك هو حادث الاعتداء الثاني على موكب جلالة الملك خلال فترة قصيرة من الزمن .

ومضت المنظمات في استفزازاتها غير آبهة بما قد يجلبه ذلك عليها وعلى الأردن من ويلات ونكبات .واستمرأت التحدي بحيث أصبحت تلك السياسة ركن من اركانها .

ولم يجد ياسر عرفات الذي وضعته الاقدار وصياً على ادعياء التحرير حرجاً في أن يعلن في ندوة فلسطين العالمية الثانية التي عقدت في عمان بتاريخ ٩٧٠/٩/٢ « انه يشعر بالفخر أن تعقد الندوة ليس في ظلال هذه السلطة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاستعمار ولكن في ظل بنادق إخوانكم الثوار ».

ولم يخجل ياسر عرفات من ترديد هذه العبارات الانهامية البشعة، كان العالم العربي ما زال كما كان قبل هزيمة ١٩٦٧ ، وكان مجرد الاتهام الرق الطائش يكفي لاثبات الباطل .

وفي مساء يوم ٣ أيلول وصف جلالة الملك المعظم في كلمة وجهها الى أبناء الاردن والأمة العربية جمعاء حالة البلاد فقال « ان المواطنين يعتريهم الفزع والقلق مما قد يحدث في أية لحظة من تجدد إطلاق النار وتعريض النفوس البريئة للخطر والمنازل والحياة العامة للضرر وذو المصالح والاعمال والتجارات قد توقفت أعمالهم ، واصيب الجهد العام وموارد الدولة بالخسائر الكبيرة ، والدوائر الحكومية والمؤسسات والمدارس قد تعطل نظام العمل فيها ...» .

وفي غمرة البلاء الذي كان يعم هذه البلاد المنكوبة الحظ ، جاء يوم ٦ أيلول أنباء اختطاف عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لثلاث طائرات احداها سويسرية وإثنتان امريكيتان . وقد حطت طائرتان منها في الأرض الاردنية قرب الازرق في موضع اطلقت عليه تلك المنظمة اسم « مطار الثورة » بينما دمرت الطائرة الاخرى في مطار القاهرة ،وقد احتجز رجال المنظمات الرجال من الركاب ، وهددوا بنسف الطائرات وركابها اذا لم تطلق ألمانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا سراح الفدائيين المعتقلين فيها ، ثم اختطف اعضاء المنظمة ذاتها طائرة بريطانية وارغموها على الهبوط في الاراضي الاردنية في نفس المكان السابق .

وأثيرت تساؤلات دولية عما اذا كانت الحكومة الاردنية قد فقدت السيطرة على ما يجري في ارضها .

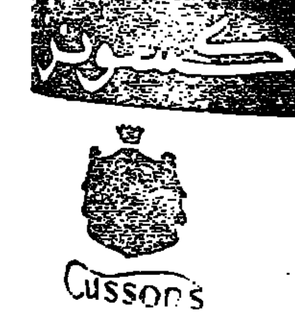
واستمرت الأزمة تتصاعد ، واز دادت سيطرة عناصر المنظمات على المدن الرئيسية وخاصة في عمان والزرقاء واربد ، وبدأ رجال المنظمات يستولون على ما يستطيعون الاستيلاء عليه من سيارات الجيش والأمن والمؤسسات الحكومية ، كما أخذوا يعتقلون كل من يلتقون به من رجال الجيش والامن ويستولون على اسلحته.»

وبتاريخ ٨ أيلول أذيع اتفاق بين الحكومة والمنظمات مبني في أسسه على الاتفاقيات السابقة ، ولكن المنظمات سارعت الى ابطال مفعوله لاعتقادها ان الزمن يسير لصالحها وأن عليها استغلال الظروف بما يحقق لها مآربها ويوصلها الى غاياتها .

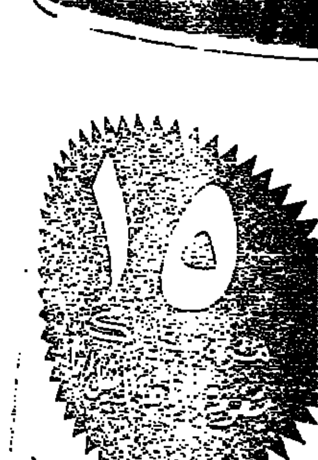
وباختصار شديد لقد أضحت الحياة جحيماً لا تطاق وأصيبت المعايير بخلل فاضح ولم يعد هناك للخروج من هذه المحنة الا اختيار أحد طريقين لاثالث لهما إما ان تسود الفوضى او يسود القانون . اما أن يسود الاضطراب او يسود النظام . اما ان يسود ادعياء الثورة او يسود دعاة التحرير الحقيقين. اما ان تصبح عمان حطاماً او تظل جسراً نعبر عليه الى حيث اهلنا في المحتل من ارضنا .

وإلى اللقاء في العدد القادم









# رسالة الى المثقفين

بقلم : احمد العناني

- ٢ -

كان لي زميل معلم يفوق كل الهيئة التدريسيةسعة علم ووفرة اخلاص وحسن خلق ، ولكنه كان رجلا ضعيفا . .. لو جادله أحد في أمر وأظهر له الجد والخشونة . فان صاحبنا يتراجع ويعتذر مع أن الحق الى جانبه . وكنا معشر زملائــه نرثي له أول الأمر لهذه الحال المحزنة ثم صرنا نتقزز مــن سلوكه . . . وهذا هو الحال الحاصل مع معظم المسلمين ، ولا سيما الجماعات الموسومة بالثقافة والتثقيف منهـــم . . . انهم في معظم الأحوال مسلمون اذا خلوا الى انفسهم،مسلمون اذا كانوا تحت سقوف بيوتهم . مسلمون حتى يدخلوا الى وسط مختلط فيه غير المسلمين ، أو يجولوا في مجال ( عصري ) حيث ينبغي للمرء أن يبدو ( جنتلمانا ) بالمعنى السكسوني أو ( بورلتاريا ) في ترجمة النقاش ( اليساري ) حيث لا بـــد للمثقف لكي يكون من بين الشرفاء أن يبرهن على الحاده أو سكوته عن عربدة الملاحدة .

حكايتنا سهلة واضحة مهما حاول المغرضون أو الأغبياء أن يعقدوها أو يروها معقدة .

ذات يوم غير بعيد كان الاسلام درة الوجود الوضاءة وكان المسلمون نجوم فلك الحياة . ولكن كـــل الاشياء تمر بمراحل القوة والضعف ، فما كان منها ماديا كل كيانه من طين المادة فهو يذبل بعد النشاط ، ويضعف بعد القوة ، ثم يجف وتذروه الرياح . . . النباتات والمباني والمصنوعات تبدأ من ضعف العدم ثم تتطور الى قمة التكوين ثم تضعف وتنزع الى الانحلال وقيعان الضياع والنسيان ...

لكن الكيانات اللامادية . . . الكيانات الروحية . . . الوجود المعنوي لا يخضع لاعتبارات التشكل المادي ولا يمر بمراحله الحتمية من ضعف الى قوة فالى ضعف وزوال .

الله جل شأنه موجود ، أحد صمد ، هو الأول وهو الآخر ، وله المثل الأعلى والمعاني المثلى الدالة على صفاته تعالى موجودة أزلية لا ينالها البلى .

وسير التاريخ ، وقصة كل حضارة عرفتها الدنيا ،بل تواريخ الافراد والاسر والتجمعات البشرية على مدى الزمان، كلها تشير الى أن التغير والبلى هما أعجز من أن ينالا من القيم المتصلة بصفات الخالق ، مالك ملك السماوات والأرض،وكل مجهود بذله الناس منذ فجر الحقيقة لاقرار هذه القيم لم يضع ولم يتغير على مسيرة الزمان . تختفي الاشكـــال المادية وتبقى المعاني المتصلة بكل ما هو حق وخير وجمال ، وبكل ما هو عدل وعلم ومنفعة ، يذهب الزبد ، ويبقى ما ينفع الناس ، يختفي الشكل المادي للعالم أو الحاكم العادل ويبقى العلم والعدل. تزول الأمة التي تحمل مشعل هذه المعاني ، وتكشف المزيد من حقائقها الخافية عن الانسان ولكن المعاني لا تزول ولا تتبدل ولا ترتد الى وراء .

« من منشوات وزارة الاوقاف والشئون ، المقدسات الاسلامية »

# الوصـــايـــا العشر لكل . . . زوجـــة

الوصايا العشر لكل.. زوجة

اوصت أمامه زوجةعوف ابن محلم الشيباني بنتا لها عاشية الزفاف فقالت :

اي بنية : ان الوصية لو تركت لفضل أدب لتركت ذلك لك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما اليها

كنت أغنى الناس عنه ، ولكن النساء للرجال خلقن،ولهن خلق الرجال

أي بنية : انك فارقـــت الجو الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت ، الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا ، واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذخرا .

أما الأولى والثانية . فالخشوع له بالقناعة وحسن السمع له والطاعة.

وأما الثالثة والرابعة : فالتفقد لمواضع عينه وأنفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح ،ولا يشم منك الا أطيب ريح

وأما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فان تواتــر الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبة.

وأما السابعة والثامنة : فالاحراز بماله ، والارعاء — الرعاية — عـــلى حشمه وعياله وملاك عماد الامر في المال حسن التقدير ، وفي العيال حسن التدبير

وأما التاسعة والعاشرة : فـــلا تعصي له أمرا ، ولا تفشي له سرا ، فانك ان خالفت أمره أوغرت صدره، وان افشيت سره لم تأمني غدره .

ثم اياك والفـــرح بين يديه ان كان مهتما ، والكآبة بين يديه ان كان فرحا .

## دعاء

اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شيء الا باذنك . . فاجعل حركاتي في تقواك .

اللهم انك خلقت الخير والشر. وجعلت لكل واحد منهما عاملا يعمل به . . .. فاجعلني من خير القسمين.

اللهم أنك خلقت الجنة والنار . وجعلت لكل واحدة منهما اهلا . فاجعلني من سكان جنتك .

اللهم انك دبرت الامور وجعلت مصيرها اليك . . فاحيني بعد الموت حياة طيبة . . وقربني اليك زلفى .

اللهم من اصبح وامسى ثقتــه ورجاؤه غيرك . . فأنت ثقتي ورجائي ولا حول ولا قوة الا بالله .

« من دعاء ابي بكر الصديق »

# رجـــال مـــن التـــاريـــخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

## فاتح القدس

هذا الذي اخذ الدنيا بسيف الظفر، ثم جاد بها بيد الكرم ، هذا الذي روع أوروبــة مرتين : مــرة حين قهر جيوشها بسيفه ، ومرة حين شـــده نفوسها بنبله . هذا الذي كان النموذج الأتم للقائد المنصور ، وكان المثل الأعلى للحاكم المسلم ، وكان الصورة الكاملة للفارس النبيل ، والمسلـــم الصادق . وكان المحرر الأعظم ، حرر هذه البلاد ، الشام وفلسطين ، من استعمار الاوروبيين بعدما استعمر نحوا من مئة سنة .

هذا الذي انتزع من أصدقائه ومن اعدائه ، أعظم الاعجاب ، وأصدق الحب . وتـــرك في تواريـــخ الشرق والغرب أكبر الأمجـــاد ، وأعطـــر السجايا ، وكـــان اسمه من أضخم الاسماء التي رنـــت في سمع الزمان ، ودوت في ارجاء التاريخ ، وخلدت على وجه الدهر :«صلاح الدين الأيوبي».

سقطت على اقدامـــه الدول ، ووقفت على أعتابه الملوك ، ودانت له الرقاب ، وانقادت اليه الخزائن ، ومات ولم يخلف الا سبعـــة واربعين درهما ، ودينارا ذهبياً واحداً ،ولم يترك داراً ولا عقاراً ، فجهزوا واخرجت جنازته — كما يقسم القاضي ابن شداد— بالدين ! ! .

لقد قرأت سيرة صـــلاح الدين مراراً ، ولكني عدت انظر فيها قبل ان اكتب هذا الفصل ، فقرأت في سيرته وحروبه اكثر من الف صفحة فكان من اعجب ماوجدت ان ينبغ هذا الرجل العظيم ( جداً ) ، في ذلك الزمان الفاسد ( جداً ) ، وان يتغلب على العدو القوى ( جداً ) .

كان المسلمون قبل نور الدين ، وصلاح الدين ، على شر حال مـــن الانقسام ، على حال لا يمكن أن يصل الى توهمها وهم واحد منكم مهما بالغ في تصور الشر ، كان في هذه البقعة الضيقة من الوطن الاسلامي ، مـــن الدول ، بمقدار ما كان فيها مـــن البلدان ، ففي كل بلدة دولة مستقلة، ففي دمشق دولة ، وفي شيزر دولة، وفي حماة دولة ، وفي بعلبك ،وفي حلب ، وفي ماردين ، وفي خلاط ، وفي الموصل ، وفي سنجـــار بجنب الموصل ! وفي الحلة ، وفي بانياس وفي الجبل دول . وكان في كل دولة ملك أو امير ، امراء منكرون لهم أسماء عجيبة وسير أعجب . وكـــان أقصى مدى لصلاح الدين ونور الدين من قبله ، ان يكون كواحد من هؤلاء الأمراء ، وان هو نبغ كان أكبرهم، فكيف ظهر هذان البطلان الخالدان، في مثل ذلك الزمان ؟

وكانت قد دهمت الشـــام قبل صلاح الدين حملتان صليبيتان ،جاءتا كموج البحر لهما أول وليس لهمـــا آخر ، ساقهما الطامعون في هـــذه البلاد باسم الغيرة على النصرانية ، وانقاذ ارض المسيح من أيدي الوحوش الضواري ذوات الأنياب والمخالب المسلمين!

وكانت لهـــم دول ، دول لا دولة واحدة ، فلهم في القدس مملكة، وفي انطاكية أمارة ، وفي طرابلس وفي الرها ( أورفة ) حكومة . ولهم يافا كونتيه . دول وامارات طالت جذورها ، وبسقت فروعها ،وعششت بومها وباضت وفرخت ، وحسب أهلها وحسب المسلمون أنها امتلكت الشام الى الأبد.

فكيف استطاع صلاح الدين أن يصنع من ضعف المسلمين قوة ، ومن انقسامهم وحدة حتى واجه بهم أوروبة كلها ، وأزال ( ما أمكن ) من بقايا الحملتين الماضيتين ، ورد الحملة الثالثة الهائلة التي رمته بها اوروبة ؟

أتدرون كيف ؟

إنه ما رد العدو بعدد المسلمين ولا بعددهم ، ولكن بالسلاح الوحيـد الذي لا يتقع في هذا المقام غيره : «بالايمان».

غير ما كان بنفسه من الفساد . فغير الله على يديه ما كان في قومه من الضعف والتخاذل ، كان يلهو ويعطي نفسه هواها ، فتاب وأناب ، لم يفسد والامارة كما يفسد بها كل صالح ، بل صلح بها بعد أن كان هو الفاسد ، ورجع الى الله ، فأرجع الله اليه النصر.

استمد أخلاقه وسيرته من إرث محمد صلى الله عليه وسلم ، في التقوى والصلاح فأعطاه الله إرث محمد في الغلبة والظفر.

تمسك بالدين وأقام دولتــه على أساس من الاســـلام متين ، فاستطاع بهذه الدول المتفرقة الجاهلة المزيلة ، وهؤلاء الأمراء المنكرين ذوي الأسماء العجيبة ، ان يحارب أوروبة كلها ، أوروبة الحانقة الحاقدة المتعصبة التي اجتمع ملوكها جميعاً على حرب فلسطين.

صحح عقيدته أولا ، وســأل ( القطب النيسابوري ) فألف له عقيدة عكف عليها وصار يلقنها أبناءه ، وقرب أهل العلـــم والدين ، فكان مستشاريه وخاصته أعلام العصر : القاضي الفاضل ، والقاضي ابن الزكي، والقاضي ابن شداد ، وكان كلما نزل بلداً دعا علماءه ، ومن كان لا يأتي منهم أبــــواب السلاطين أخذ اولاده وذهب اليه ، كما ذهب الى ( الحافظ الاصبهاني ) في الاسكندرية ، وكان يحرص على صلاة الجماعة ، ولا يترك الصلاة قط الا في الأيام الثلاثـــة التي غاب فيها قبل موته ، وكان يصوم حتى في أيام المعارك ، وكان مكثراً سماع القرآن يبكي من خشية الله عند سماعه ، ويواظب على مجالس العلم والحديث ، حتى في ليالي القتال ، لم يترك صلاة الليل الا نادراً ، يلجأ الى الله كلما دهمته الشدائد ، وضاقت عليه المسالك ، فيجد الفرج والنجاة ،لأنها ان سدت أبواب الأرض احياناً ، فان باب السماء لا يسد أبداً ، وكان يقيم الحق لا يبالي ولا يحابي أحداً أخذ مرة ابن اخيه تقي الدين وأعز الناس عليه بشكوى عامي من دمشق اسمه ابن زهير ونكل به ، أما كرمه وهوان الدنيا عليه ، فأمر لا تتسع له الاحاديث.

وكان اعتماده على الله ، ما استكثر قط عدواً ، ولا خافه ، ولا فقد أعصابه قط في هزيمة ولا ظفر وكان متواضعا يطأ الناس ( طراحته ) عند ازدحامهم للشكوى ، ويردون عليه ويضايقونه في أوقات راحتـــه ،ما غضب لنفسه قط ، ولكنه إذا غضب لله ، لم يجرؤ أحد أن يرفع النظر الى وجهه ، وصار كالأسد الكاسر لا يقف أمامه شيء . وكان محتسباً صابراً ، لما جاءه نعي ولده اسماعيل، قرأ الكتاب ودمعت عيناه ، ولم يقل شيئاً ولم يعرف الناس الا بعد .

معنى آية

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

# أول آية .. في الجهاد

لم يشهر المؤمنون سيفا الا بعد أن وجدوا عنفوان التحدي ، وشراسة الايذاء ومطاولة الاضطهاد . .

ولقد قامت الدعوة « الاصلاحية» بالاسلوب المنطقي السليم مع التوجيه الى التأمل ، واستعمال العقل ، ومعرفة الكون للوصول الى الحقيقة الأزلية في معرفة القدرة القادرة الوحيد ة، فلم تكن الدعوة ارغامية « لا اكراه في الدين » بل مدافعة بالحسنى « ادفع بالتي هي أحسن » .

وقد نهى الله المؤمنين عن القتال في نيف وسبعين آية مما يدحض ادعاء المغرضين من أن الدين لم تعل كلمتـــه الا بحد السيف .

وكانت هذه الآية الكريمة اول ما نزل في « الجهاد » حتى يربط الله — تبارك وتعالى — على قلوب المؤمنين الثبات ، والصبر مع الشعور بالظلم، ليكون دافعاً لهم على قهر الباطل بقوة الحق!

ان في الصياغة الأولى — صدر الآية — ما يدل على عدم عدوان المؤمنين في التعبير بقوله تعالى : « يقاتلون » مما يدل على مباداة الاعداء ، وقولـــه « ظلموا » لبيان المدافعة ، فكان الاذن مرتبطا بالظلم للدلالة على عدم الوقوف ، وجاء تأكيد النصر « بأن» و« اللام » لتحقق الوقوع ، ووعـــد المؤمنين الصادقين حتى تكون قوتهم المعنوية عالية أمام مجابهة أعدائهم بعد الايمان الثابت بصدق وعد الناصر العظيم.

ولقد ارتبطت الآية التي بعدها، لبيان السر في الجهاد ، فكان «الخروج» من الديار ورغبة الاعداء في تشريد أنصار الحق بلا سبب ســـوى كلمة التوحيد الداعية الى التكريم لا الايذاء والطرد.

ولقد كان الجهاد متصلا بالحفاظ على العقيدة السليمة في جميع الازمان حتى لا يتحدى على مقدسات الدين كما يفعل المارقون اليوم ، فلولا مدافعة المعتدين « لهدمت صوامع ، وبيع ، ومساجد » للرهبان ، والنصارى ، والمسلمين ، بل يتعدى الامر الى تعدي مدعى « اليهودية » على « صلوثاهم » وهي اسم الصلاة في لغتهم !!

ثم جاء الوعد الصادق مرة اخرى بقوله تعالى : « ولينصرن الله مـــن ينصره » والقصد نصر دينه « فالله غني عن العالمين » . . والمشاكلة في النصرة تعطي معنى العناية والرعايـــة والدفاع بحق ، وثبات ، وصبر ، واخلاص. « وان الله لقوي » على نصر من يجاهدون جهاداً صحيحاً و « عزيز » غالب على أمره بتحقيق وعده . ان الله لا يخلف الميعاد .

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

صدق الله العظيم

**الشهيد الملازم محمود عليان يعقوب اللوباني ـ حواره /اربد**

- ولد الشهيد البطل عام ١٩٤٧ في بلدة حوارة / أربد وقد نشأ ، وتعلم فيها حتى انهى المرحلة الثانوية كان الشهيد يرى أن امته لا بد لها من أن تعيد مجدها وكرامتها والطريق الى ذلك هو قواتها المسلحة .
- التحق الشهيد البطل في سلك القوات المسلحة بدورة المرشحين في ٦٧/١٠/٨ بعد معركة حزيران رفع لرتبة ملازم في ٦٩/١٢/١٦.
- أشترك في عدة دورات اجتازها جميعها بنجاح وكان طموحاً يتطلع الى مزيد من التدريب والاطلاع في الدراسات العسكرية .
- تنقل في عدة وحدات عسكرية كان فيها محبوباً من زملائه ومرؤوسيه، وكانت آخر وحدة خدم فيها كتيبة زيد بن حارثة .
- استشهد البطل في ٩٧١/٧/١٨ عندما كان يقوم بواجبه المقدس نحو اردنه ومواطنيه وذلك اثر اصابته بجروح خطرة .
- جرى احتفال مهيب في وداعه الى مثواه الأخير تقديراً لرجولته وبطولته رحمك الله أيها الشهيد البطل لقد عرفناك صديقاً واخاً ولا يزال ، أهلك وزملائك يعيشون اللوعة يا محمود بفراقك وعزاؤهم أنهم على طريقك طريق الرجال المخلصين .

## الى روح الشهيد الغالي النائب فواز ناصر نايل

أخي فواز ! . . . اكتب هذه والألم يعتصر قلبي والحسرة تمزق احشائي والوحشة تأكلني لفراقك وارتحالك عنا الى الابد .

أخي وصديقي فواز ! . . . لا أدري بماذا انعيك ولمن انعيك !... فلقد عظم المصاب . على الجميع هنا في بلدتك في وحدتك ، في قلوب زملائك.

ولكن عذري وسلوتي في ذلك انك قضيت في سبيل الله مؤمنا مجاهداً دفاعا عن دينه وسنة نبيه وعن كل ذرة تراب من هذا الوطن الغالي ، وعزاؤنا انك قدمت روحك على مذبح الأيمان بالله وقدسية الواجب ، وصبرنا ان لك اخوة يعرفون جيداً الطريق الذي سرت عليه وهم على العهد لازالوا ماضين ليكملوا المشوار.

أخي فواز . . . هنيئاً لك الشهادة . . .

وتعزية لنا بفراقك ان اخوتك ورفاقك اعزاؤك الذين يذكرونك دائما وهم الذين جعلوا من انفسهم صخورا تتحطم عليها اطماع كل غادر وجبان دفع به خور الجبن الى الارتماء في احضان الشيطان .

زملاؤك هؤلاء هم الذين سيذيقون كل معتد وطامع في هذا البلد وهذا الشعب مرا العذاب وسيجتثون اليد التي امتدت لتخطفك من بين ظهرانيهم من اساسها وعندئذ فقط سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

فمن كل عين اغرورقت بالدمع عليك ، وكل نفس يفطرها الألم حسرة عليك! وداعاً وعهداً ان نمضي على الطريق حتى يأذن الله بنصره او نقضي دون ذلك شهداء.. والى جنات الخلد يا فواز

اخوك :

النقيب عواد صياح المبارك



**العريف الشهيد صايل زعل مسلم المساعيد ـ ام الجمال ـ المفرق**

- ولد الشهيد عام ١٩٤٣ في بلدة ام الجمال/المفرق ونشأ وتربى فيها .
- وفي تاريخ ١٩٦٢/٢/١٥ التحق بخدمة الامن العام .
- عمل في اثناء خدمته في الوحدات التالية : كلية الشرطة، شرطة البادية، شرطة معان .
- اجتاز عدة دورات تدريبية بنجاح .
- كان خلال خدمته نشيطاً ، مؤدياً واجبه بكل همة واخلاص ، متحلياً بالأخلاق العالية التي يتمتع بها كل جندي من جنود الأمن العام .
- للشهيد ثلاثة ابناء هم : نواف ، نايفة ، انتصار . يعتزون بأبيهم الذي قدم روحه فداء لدينه وأمته ووطنه .
- كان على موعد مع الشهادة في أثناء قيامه بواجبه بتاريخ ١٩٧٠/٩/١٧.
- رحمك الله يا « صايل » لقد ضحيت بنفسك لينعم أهلك وابناء وطنك بالطمأنينة والاستقرار ، وليبقى أردنك صامداً صمود جباله .



# ايمان القلب.. وعمل الجوارح

ليس كل عمل يعمله الانسان يكون من الحتم اللازم ان ينتفع به ، ويجني ثمراً طيباً من ورائه . فكثيرا ما يأخذ شكل الاعمال وصورها ، يذهب ذهاب هواطل الامطار في لجج المحيط ، لا يروي حيواناً ، ولا ينبت زرعا ، لانها اعمال تتصل بمشاعر العاملين ، ولم ترتبط بارادتهم ، ولم تنبع من ايمانهم بما يعملون ، ففقدت بذلك عنصر الحياة ، وأخطأتها نفحة الروح الانساني ، التي هي ملاك كل عمل من شأنه ان يثمر ثمرا ، ويطلع خيرا .

ان العمل السليم ايا كان قدره ، جدير بأن يعطي ثمرا ، وأن يعقب نفعا ، وأن يخلص لصاحبه قدر من هذا الثمر ، وحظ من ذلك النفع ، وذلك حين يرتبط العمل بارادة حازمة ، وادراك صحيح ، وقلب متفتح له ، راغب فيه . . اما اذا انفصل العمل – اي عمل – عن هذه الامور ، فلم تقم عليه ارادة ، ولم يتجه اليه فكر . ولم يشغل به قلب . . فهيهات ان يخرج عن مجال اللغو والعبث الى مقام الجد والنفع

ان حظنا من النجاح في الحياة ، محكوم بهذا القانون ، موزون بهذا الميزان . . فالعمل مع الادراك لما نعمل والرغبة فيما نعمل من شأنه ان يثمر وأن يعطي الكثير الطيب من الثمر.. والعمل المجرد من الادراك له ، الخالي من الرغبة فيه والاشتهاء له ، هو عمل لا ميزان له في حساب الاعمال . . انه جهد ضائع ، وخسارة في العاجل والاجل جميعا . .

وانك لو ذهبت ، ترصد الاعمال الكبيرة الناجحة التي غيرت وجه الحياة – ولونتها بتلك الألوان الرائعة المعجبة، لوجدت كل عمل من تلك الاعمال وقد علته مسحة واضحة عميقة . من الجهد العقلي ، والميل النفسي ، حتى ليبلغ الامر في هذا المقام ان يضع المرء وجوده كله لخدمة الغاية التي يتغياها من هذا العمل ، فلا يستوه طعام ، ولا يسوغ له شراب ، ولا يلذ له نوم ، حتى يرى انه ادى لهذا العمل ما ينبغي له وحتى يراه قائماً بين يديه على الطريق الذي رسمه له . . وهذا – في اختصار – هو ما يعرف بالايمان . . الايمان بأي شيء . . فكرة ، او مبدأ ، أو عقيدة ، او املا . . فتهذا الايمان هو الذي يقوم وراء كل عمل ناجح ، وبقدر ما عند المرء من ايمان في اي متجه من الحياة ، وعلى أي باب من ابوابها ، او موقع من مواقعها ، يكون حظه من النجاح ، ومبلغه من التوفيق ، والامر لا يخرج عن هذا الحكم في مجال العقيدة الدينية . وما فيها من تكاليف ، واعمال تعبدية . .

. . ويؤدي شعائره اداء آليا ، لا يتصل به ادراك ، ولا يهتز له شعور ، او يتحرك له وجدان – انما يظلم نفسه ظلما بينا . . فهو اولا يشق على نفسه بالقاء هذه الواجبات عليها من غير ان يفتح لها طاقات من المشاعر والوجدانات التي تقيم لهذه الواجبات صلات من الحب والشوق . تملأ النفس انسابا ، وبشاشة لها ، وحرصا عليها . . مما يجعل اداء هذه الواجبات مناجاة في محراب الحب . لا يشعر معها الانسان بثقل الواجب ، ولا عبء التكاليف.. ثم هو ثانيا بعد هذا الجهد وذلك العناء الذي يتكلفه لاداء هذه الواجبات لا يحصل منها على ثمر ، لانه القى البذور في الارض ، ولم يروها بفيض من مشاعره ، ولم ينعشها بنسمة من عواطفه..

ومن هنا كانت دعوة الاسلام قائمة على العقل المتحرر من كل اكراه مادي او ادبي ، حتى يكون الايمان قائماً على اقتناع وثيق ، وحتى يكون العمل في ظل هذا الايمان مرتكزا على عقيدة ، تستقبل كل عمل يدعو اليه الدين بادراك يقظ ، وشعور متفتح ، ونفس راضية مطمئنة . . فمن عمل عملا في ظل الايمان ، وبدعوة من الدين ، ثم لا يجد وجوده كله حاضرا بين يدي هذا العمل ، فليعلم ان عمله هذا بمعزل عن الايمان ، وبمنقطع عن الطريق الذي يجلب منه نفعا . او يجني من ورائه ثمرا . . فالمؤمنون حقا هم: « الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون . . اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » .

## شرط . . الحب ان يؤثر اخـاك

من شرط الحب في الله ان يؤثر الأخ اخاه بكل ما يحب . . يقول الله تعالى : « يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ، ولو كان بهم خصاصة » ، فقوله تعالى : لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، اي لا يحسدون اخوانهم على ما لهم ، وهذان الوصفان يكمل بهما صفو المحبة : احدهما انتزاع الحسد على شيء من امر الدين والدنيا ، والثاني : الايثار بالمقدور .

ويقول عليه السلام : المرء على دين خليله ، ولا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما يرى لنفسه

وكان ابو معاوية الاسود يقول: اخواني كلهم خير مني .

فقيل له : وكيف ذلك ؟.

فقال : كلهم يرى لي الفضل عليه ومن فضلني على نفسه فهو خير مني .



## قصة عسكرية من الحرب العالمية الثانية

# الحرب الالمانية الروسية "عملية بربار وسا"

اعدها بتصرف : الزعيم الركن عبد مزاهرة

ورمقني هتلر بتعجب . . وشعرت بأن نظراته تغوص في داخلي . . ثم اردف قائلا : —

— سريعا ما ينهض الرجال ويستعيدون قواهم انا اعرفهم . . . ومع هذه الكلمات الاخيرة صرفني .

واتبع هتلر امره الى ستالين جراد . .

— لا استسلام . . على القطعات ان تقاوم حتى النهاية . . .

وكانت النهاية . . . نهاية القطعات المحصورة في ستالين جراد.. لم يعد للكلمات اي معنى او اي تأثير.. لقد فقد الضباط الاكفاء الاشاوس روح القتال . . . . . قادة كتائب .. قادة سرايا . . ضباط اركان . . كانوا في الخرائب . . جرحى .. مرضى . . يعبث بهم (الدوسنطاري).. ولا علاج . . . ولا يدرون ماذا يفعلون . . لم تعد لديهم الوية او كتائب . . . لم يعد لديهم سلاح او خبز . . وحتى ولا طلقة اخيرة في مسدساتهم . . ليدفعوا عنهم غول الطرق والحصار في ستالين جراد . . ومن توفرت هذه الطلقة الاخيرة لديه . . كان يطلقها على رأسه . . والكثير منهم نسف قيادته



قتال الشوارع في الحرب الالمانية الروسية

بما تبقى لديه من الديناميت وهم فيها وانسل الضباط . . . قادة . . اركان طيارون . . مدفعيون . . . مهندسون لاسلكي ضباط صف اتجهوا غرباً لعدم وجود قيادات لهم . . اتجهوا غرباً على رؤوسهم . . . واكثرهم كان لوحده . ومع ذلك فقد مكثت معظم القطعات في مواقعها تنتظر النهاية المحتومة . . . تنفيذا للامر وتقيدا بالشرف العسكري .

ولكن . . الى متى . . ..حتى الضباط الشجعان الذين حصلوا على عدة اوسمة وتقديرات لبطولاتهم لم يعد لديهم الصبر لتحمل الموقف وكان اشهرهم العقيد ( بوجي ) الذي وقف امام جنوده يوم ٢٧ كانون ثاني قائلا : —

لانملك الخبز . . ولا الاسلحة والذخيرة . . واقترح ان نستسلم وهز الافراد رؤوسهم علامة الموافقة وكان العقيد جريحا وجراحه بليغة ثم مشى امامهم وهم يستلونه الى خارج الطوق حيث الاستسلام . . وفعل كثير مثله . . اذ وجدوا ان لافائدة من المقاومة . . وهذا ماحدث على طرفي سكة الحديد وعلى بعد ( ٥٠ )

متراً من ( تاتسرتسا) حيث تبعثرت بقايا فرقة الجنرال ( الدوفونداتيال) وكان مع هذه البقايا . . ولم يكن معهم قطعة سلاح .. كانوا على استعداد للتسليم .. وكان الموقف المحزن لهذا الجنرال الشجاع وفرقته المقدامة فقد جاء جيش العدو بكمراته وصحافته يصورونه للسينما والصحف. ثم يحاوره وبقايا فرقته بعربات شحن ويتجهون شرقاً .

ومع ذلك فقد بقيت بعض الفيالق تحتل مواقعها بحزم وشدة بالرغم من كل الظروف التي تحيط بهم .

ووردت في هذا الوقت اسوأ برقية لاسلكية في التاريخ العسكري جاءت من ستالين جراد .. هذه الاشارة تقول : —

يتوقف صرف الارزاق للجرحى ( تصرف الارزاق للقادرين على القتال فقط ) وقد وقع هذه البرقية رئيس فرع العمليات في قيادة الجيش السادس .

وهتلر .. وحتى الآن لم يرتدع .. لقد كانت البرقية التالية هي الاخيرة من هتلر الى ستالين جراد .. وهذا نصها : —

(طلب مني الفوهرر ان ابلغكم بان كل يوم يمر على دفاعكم البطولي في ستالين جراد لهو امر بالغ الاهمية)

ولكن وبعد خمس ساعات من هذا الامر دخل احد الملازمين المكلفين بحراسة القيادة العامة الواقعة في الشارع الاحمر في قلب ستالين جراد .. دخل الى غرفة القائد العام الواقعة تحت الارض واعلمه بان الروس في الخارج .وكان هذا القائد هو ( باولس ) الذي رقاه هتلر الى ( فيلد مارشال ) هذه الليلة بالذات ببرقية لاسلكية ... وكان ( باولس ) قد تحدث مع رئيس فرع العمليات المقدم ( فون بيلو ) في قيادته وحوالي الساعة السادسة من صباح هذا اليوم . . . عن الموقف اليائس في ستالين جراد . . وعن رغبته في وضع حد لهذا العذاب . . ولكن يريد ان يتم ذلك دون ضجة . . دون توقيع وثائق.. ودون ان يتم استسلامه باحتفال رسمي.

لقد جرى نقاش طويل فيما بعد حول استسلام ( باولس ) ولا يزال النقاش مستمراً حتى اليوم .

وفي الواقع ان ( باولس ) تمسك بأوامر هتلر فهو لم يستسلم باسم جيشه بل ذهب وضباط ركنه في قيادته الى الاستسلام بصفته الشخصية. وترك الحرية لكل قائد من مرؤوسيه بأن يتصرف بما يراه مناسباً في قطاعه .. واتخاذ الترتيبات التي يريدها مع الروس بهذا الشأن ان رغب في ذلك . وبذلك انتهى كل شيء في القاطع الاوسط من ستالين جراد . . ومع انتهاء هذا القاطع . . . قاطع ( باولس ) فقد انتهت في الواقع عملية بربار وسا .

ولنعد الى الارقام . . لنرى ماذا كانت حصيلة معركة ستالين جراد . . كما وردت في التقارير الرسمية التي يحتفظ بها سجل التاريخ العسكري .

تشير مفكرة الحرب للجيش السادس والمحفوظة الآن في قسم التاريخ للجيش الاميركي . . ومن التقارير اليومية وقائمة الموجود للارزاق في يوم ١٨ كانون اول ١٩٤٢ التي تكررت يوم ٢٢ منه ان موجود الالمان وحلفائهم في هذا القاطع بلغ ٢٣٠ الف مضافاً اليهم كما تقول التقارير ( ١٩٣٠٠ ) اسير روسي. وكان من هذا المجموع ( ٤٢ ) الف جريح ومريض . بما فيه عدد من الفنيين والاختصاصيين والعلماء كان الروس قد اخلوهم جواً لقواعدهم في ٢٤ كانون ثاني ١٩٤٣ .

وخلال فترة الاستسلام ومن التقارير الروسية فقد تم أسر ١٦٨٠٠ فيما بين ١٠ كانون ثاني و ٢٩ منه. وفي فترة الاستسلام من ٣١ كانون ثاني وحتى ٣ شباط استسلم ( ٩١ ) الف الماني وبقي على ارض المعركة ( ٨٥٥٠٠ ) مابين قتيل وجريح تركوا بدون مأوى وعناية طبية وطعام خلال فترة الاستسلام ، واهملوا كلياً بعد ان تمت عملية الاستسلام .

وبلغ عدد العائدين الى بيوتهم بمختلف الوسائل ( ٦ ) الآف الماني من ( ١٠٧٨٠٠ ) رجلا :

في ٣ شباط ١٩٤٣ كان الملازم الثاني الطيار ( هربرت كونتز ) من مجموعة القاذفات ١٠٠ آخر طيار الماني حلق فوق ستالين جراد بطائرته من نوع ( هـ ي ١١١ ) وكان الامر الصادر اليه قبل اقلاعه من رئيسه (الرئيس ?وتشر ) بان يلقي حمولته بأي شكل كان اذا لم يتمكن من تمييز المواقع من خبز وضمادات وقليل جداً من الذخيرة

****

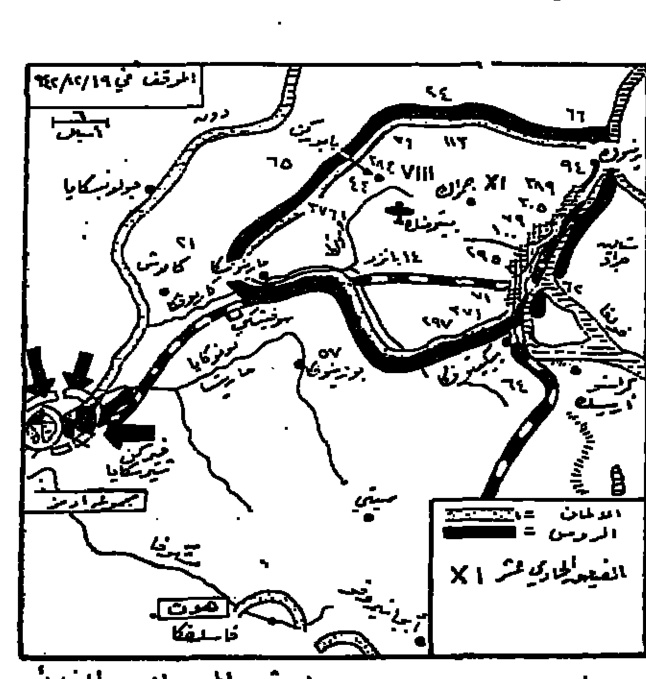
واطلق الطيار بصره يجوب المنطقة والمدينة ... يريد ان يعرف هل لا يزال القتال مستمراً ... ودار(كونتز) حول المدينة وفوقها على ارتفاع(٦٠٠٠) قدماً .. لم تطلق النار عليه .. ولا طلقة وكان الضباب يلف المنطقة بأسرها.. وحلق ( هانس اثين ) الملاحظ في الطائرة حملق بعيني ( والتر كيربس ) مأمور اللاسلكي فيهما .. .. وهز كيربس رأسه عجباً ... لا شيء هنا.. لا احد هنا ..

وهبط ( كونتز ) الى ارتفاع ٣٠٠ قدماً ثم الى ٢٥٠ قدماً ..وكان ( باسك ) الميكانيكي في الطيارة يجوب الارض بعينيه .. باحثاً .. وفجأة .. انقشع الضباب ... واذا بهم فوق ارض المعركة على ارتفاع ٢٠٠ قدماً فقط .. وارتفع كونتز بطائرته الى اعلى الى ارتفاع مأمون ... وارتفع صوت آمر .. اسقط الحمولة ..!!.. وسقطت ارغفة الخبز فوق الثلج .. وانتشرت بين جثث القتلى والجرحى بين هياكل الجنود المتجمدة .. وبين العدد القليل من الاحياء الاصحاء الباقين على انتظار القدر المحتوم .

*****

ولكن لا بد ان تجد بعض المجموعات الصغيرة التي تحاول ان تنجوا بنفسها من المعركة الخاسرة المعركة التي انتهت .. لا بد وان تستفيد من بعض هذه الارغفة من الخبز تسد به بعض جوعها ..وكان الكثير من هذه المجموعات الصغيرة... قد اخذ طريقه غربا .. كان منهم ضباط اركان ... قادة ..ضباط صف .. جنود .. وكان منهم مجموعات قتال كاملة .. كقيادة الفيلق الرابع بكاملها .. وكفرقة المشاة ٧١ .. ومشى المدزمون مع النواب وبعضهم معهم فئاتهم كاملة .. متسترين بالضباب نهاراً والظلام ليلا .. وانسل العرفاء والجنود الاول والجنود المشاة منهم والصنوف الاخرى المختلفة من خلال خرائب ستالين جراد .. كان بعضهم مؤلفاً من اثنين او ثلاثة او اربعة .. او اكثر .. ولكن الكثير منهم كان بمفردة .. هارباً .. تائها .. ضائعاً.. على وجهه .. كان همه فقط ان يتأكد بأن وجهته الغرب ...

وفي منتصف شباط كانت الطائرات تراهم على المرتفعات وفي المنخفضات والوديان .. على حوافي الطرق وتحت الاشجار ... يصعدون تلا ويقطعون نهراً سباحة .. لمن كانت لديه القدرة والقوة على السباحة ..ثم تعود الطائرات تتفقدهم فلا ترى شيئاً لقد ضاعوا في التيه الروسي الواسع ، وابتلعتهم ارضها الشاسعة .. ولكن فرداً واحداً هو النائب ( نيوويج ) من مرتب احدى بطاريات مدفعية ضد الجو ... هذا النائب هو الوحيد المعروف عنه ان تمكن من الخروج من ستالين جراد سالماً .. ولكن وللاسف فقد وجد هذا النائب فيما بعد مقتولا بقنبلة من هاون في مركز اسعاف تابع لفرقة البانزر الحادية عشرة ( ١١ ) ..



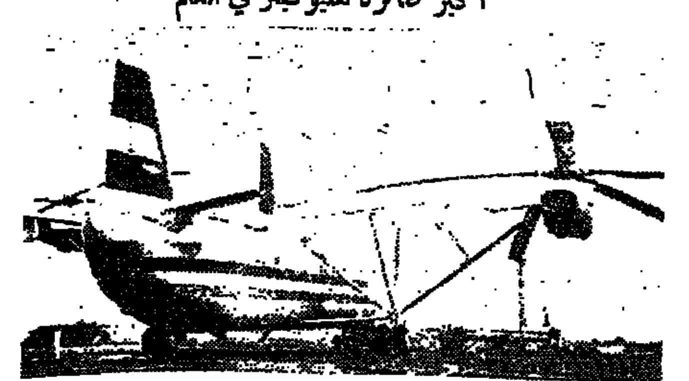

الطوق حول ستالين جراد قبل الهجوم الروسي النهائي

## عسكريات

اعداد الملازم الاول احمد الشقيطي

### روسيا

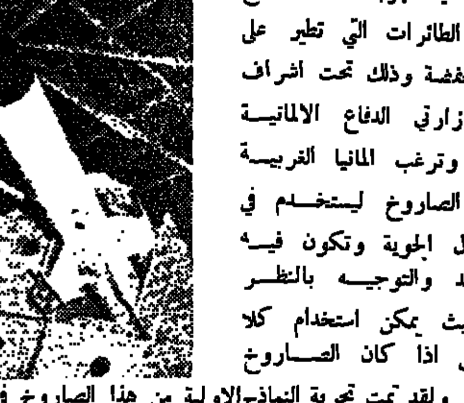
#### اكبر طائرة هليوكبتر في العالم



عرضت في معرض باريس الدولي للطائرات لأول مرة طائرة الهيلوكبتر ( mI — 12 ) الروسية الصنع وهي اضخم طائرة في العالم ، وعدد طاقم الطائرة هو ستة ، وهم اثنان طياران ، ومهندسان وملاح واختصاص لاسلكي . ويمكن أن تحمل حوالي ٢٥٠ شخصاً . وتستطيع حمل ما زنته ٨٤٤٠٩ باوند على ارتفاع ٩٦٧٨ قدماً ويبلغ طول الطائرة ٣٧ متراً وقطرها ١٢,٥ متراً .

### فرنسا

#### صاروخ ( رولاند ) ضد الطائرات



يجري حاليا تجربة صاروخ رولاند ضد الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة وذلك تحت اشراف فريق من وزارتي الدفاع الالمانية والفرنسية . وترغب المانيا الغربية بتطوير هذا الصاروخ ليستخدم في كافة الاحوال الجوية وتكون فيه وسائل التسديد والتوجيه بالنظر وبالرادار بحيث يمكن استخدام كلا الطريقتين حتى اذا كان الصاروخ طائرا الهدف . ولقد تمت تجربة النماذج الاولية من هذا الصاروخ في ربيع عام ٩٦٩ وجرت تجربة بالذخيرة الحية لخمسة صواريخ فاسقطت اربعة طائرات تجريبية . ويتوقع أن يبدأ تسليم الدفعة الاولى من هذه الصواريخ خلال عام ١٩٧٢

### امريكا

#### صاروخ جديد ضد السفن الحربية



وافقت البحرية الامريكية على صنع نموذج مقترح لصاروخ (هاربون) المصمم لمهاجمة السفن الحربية .

ويمكن اطلاقه من الجو بواسطة طائرة مقاتلة او من سفينة حربية ويستطيع هذا الصاروخ ان يدمر اي سفينة حربية معادية في كافة حالات الطقس وسيكون هذا الصاروخ السلاح الرئيسي للبحرية الأمريكية للاهداف السطحية . والجديد بالذكر أن التجارب على هذا النوع من الصواريخ قد بدأت منذ اربعة سنوات .

### المانيا الغربية

#### ذخيرة تدريب بلاستيكية



تمت تجربة ذخيرة بلاستيكية زيادة في احتياجات الأمان في ميدان الرماية خلال مرحلة التدريب . وتمكين رماية هذه الذخيرة ولكن لمدى محدود جداً . وقد تمت صناعة الذخيرة البلاستيكية في احد المصانع الالمانية من عيار ٧,٦٥ ملم و ٩ ملم و ٠,٣٠ بوصة و ٥,٥٦ ملم و ٧,٦٢ م لبنادق ناتو والرشاشات والرشاش ٥٠٠ وليس من الضروري اجراء اي تعديل على الأسلحة لرماية هذا النوع من الذخيرة الا ان الرماية تكون طلقة طلقة والتعبئة باليد وباستعمال ترباس خاص يمكن رماية الاسلحة رماية اوتوماتيكية . وتتألف الطلقة البلاستيكية من ثلاثة اجزاء وهي الطلقة البلاستيكية وغطاء بلاستيكي وقاعدة معدنية . وتلون الطلقات باللون الأزرق للدلالة على اتخاذ ذخيرة التدريب .

ان لطلقة التدريب البلاستيكية لبندقية ناتو عيار ٧,٦٢ ملم سرعة اولية عالية تبلغ ٤٢٠٠ قدم /ثانية وبسبب ذلك فان مسير الطلقة الأولى يكون مسطحا ويمكن اصابة الهدف اصابة دقيقة لمسافة ١٢٥ متر . وبسبب المكافئ المقذوفي المنخفض للطلقة البلاستيكية فانها تفقد الطاقة الحركية بسرعة . ويبلغ اقصى مدى يمكن أن تصله الطلقة ٣٠٠ متر وذلك على زاوية ارتفاع مقدارها ٢٠ درجة .

## اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى المواد المبينة بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية : —

١ • اثاث معدني مختلف للمستشفيات ١٩٧١/٨/٢٢
٢ • فرشات ومخدات اسفنج للمستشفيات ١٩٧١/٨/٢٢
٣ • خضار معلبة ١٩٧١/٨/٢٣

٧١/٢٩٧ ( لجنة العطاءات )

## اعلان

١ • سيعرض البيع بالمزاد العلني في قيادة معسكر الزرقاء كمية ( ١٥٤ )طناً و ٥٢٥ كيلو غراما فوارغ ذخيرة نحاسية مختلفة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٧١/٨/٢١ .

٢ • الرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى تدفع من قبل المشتري . اما اجور الاعلان فتدفع من قبل القوات المسلحة .

٣ • يدفع كل مزاود ٢٠٪ من السعر المدفوع كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي كامانات ولا يجوز اعتباره من ثمن المبيعات وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

٩٧١/٢٩٦

## اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية الخدمات الطبية الملكية عن افتتاح باب التسجيل في مدرسة تلميذات مساعدات التمريض في المستشفى الرئيسي اعتبارا من ٩٧١/٧/١٥ لغاية ١٩٧١/٨/١٥ .

مدة الدراسة ( ١٨ ) شهرا وتعين الطالبة براتب وبرتبة جندي نظامي وتؤمن بالملبس والمسكن والمأكل وعند التخرج تعطى علاوة شهرية ثلاثـة دنانير .

شروط القبول

أ • ان تكون اردنية الجنسية
ب • ان لا يقل عمرها عن ١٧ عاماً ولا يزيد عن ٢٥ عاماً .
ج • ان تكون قد اتمت دراسة الصف الثالث اعدادي بنجاح .

على الراغبات في الانتساب مراجعة مديرة التمريض في مديرية الخدمات الطبية الملكية في أيام السبت — الاثنين — الاربعاء ما بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا مستصحبات معهن الوثائق التالية : —

١ • جواز السفر
٢ • شهادة الميلاد
٣ • الشهادة المدرسية على ان تكون مصدقة من وزارة التربية والتعليم واية اوراق وشهادات ثبوتية اخرى .

٧١/٢٧٠

## اعلان

١ • سيباع في المزاد العلني ماكنات الطباعة والخريس الغير صالحة المذكورة بأدناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٤٪٨٪١٩٧١ وذلك في مطبعة الجيش للقوات المسلحة الاردنية .
٢ • اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية .
٣ • رسوم الدلالة اواية رسوم اخرى تحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري اما اجور الاعلان فعلى الجيش .
٤ • يدفع المزاودقيمة ٢٠٪ عن المبيعات كتأمين وتحفظ بها لدى المدير المالي كأمانات .
٥ • على من يرغب الدخول في المزاودة مراجعة مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية للاطلاع على الماكنات اثناء الدوام الرسمي واخذ التفصيلات قبل موعد المزاودة .

١ • ماكنة طباعة قياس ٧٠×١٠٠ سم كاملة ١
٢ • ماكنة طباعة ملتيت موديل ٢٠٦٦ كاملة ١
٣ • ماكنة طباعة حرف نافر كاملـة ١
٤ • ماكنة خريس نوع برنكشن كاملة ١

٩٧١٪٢٩٤

## اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنيةعن حاجتها الى(جهاز تبريد)فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة مراجعةسكرتير لجنة العطاءات لاخذالتفصيلات اللازمة.

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/٨/٢٨ .

٧١/٣٠٢ ( لجنة العطاءات )

## اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى ( صاج ابيض ) فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٩٧١/٨/٢٣

٧١/٣٠٠ ( لجنة العطاءات )

## اعلان

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم ( ٧١/٣١ ) لتوريد وصلات أنابيب وفلنجات وعطاء رقم ( ٧١/٣٢ ) لتوريد موازين حرارارة .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذين العطاءين مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل ( ٢٥٠ ) فلساً للنسخة الواحدة عن كل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحـد الموافق ١٩٧١/٩/٥ .

٧١/٢٩٨ رئيس مجلس الادارة

## اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحةالاردنية عن بيع اخشاب غير صالحة بالمزاد العلني بتمام الساعة العاشرة منصباح يوم الثلاثاء الموافق ٧١/٨/١٧ بمعسكر الزرقاء — اللوازم المرتجعةيقدر وزنها التقريبي من ١٢—١٠ طون على الراغبين بالمزاودة بمراجعةرئيس اللجنة بمكتبه بالمعسكر المذكور اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخـذالتفصيلات اللازمة وشروط البيع .

٧١/٣٠١

## اعلان

سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي يوم الثلاثاء الموافق ٩٧١/٨/٣ المواد التالية /

| النـوع | الكميـة |
| --- | --- |
| خشب مكسر بالطن | ( ٥٠ ) خمسون طن |
| صمام نحاسي لاسطوانة الغاز سعة ١٢/٥ كيلو | ( ٥ ) خمسة صمامات |
| صمام نحاسي لاسطوانة الغاز سعة ( ٥٠ ) كيلو | ( ١٠ ) عشرة صمامات |

٢ • تخضع المواد المعروضة للبيع للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وايـة رسوم اخرى تتحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري بأستثناء اجور الاعلان تدفع من قبل الجيش .

٧١/٢٩٩

## اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية الخدمات الطبيـة الملكية عن افتتاح باب التسجيل في كلية الاميرة منى للتمريض اعتبارا مـن ٩٧١/٧/١٥ ولغاية ١٩٧١/٨/١٤ .

مدة الدراسة ثلاثة سنوات وثلاثة اشهر وعلى المتقدمات ان تتوفر فيهن الشروط التالية :

١ • ان تكون اردنية الجنسية .
٢ • ان لا يقل عمرها عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢٥ عاماً .
٣ • ان لا يقل مستواها الثقافي عن الدراسة الثانوية (توجيهي)اومايعادلها
٤ • ان تجتاز فحص القبول والفحص الطبي المعمول به بالجيش العربي.
٥ • ان تكون غيرمتزوجة .

تؤمن الطالبة بالملبس والمسكن والمأكل مجانا .

تعين الطالبة برتبة تلميذ مرشح قدره ١٧ سبعة عشر دينارا شهريـا في السنة الاولى ويصبح ٢٠ دينارا شهريا في السنة الثانية و ٢٣ دينارا شهريا في السنة الثالثة وعند التخرج بنجاح تمنح رتبة ملازم بالراتب المقرر بهذه الرتبة بالجيش العربي مضافا اليها علاوة بمعدل ٥٠٪ من الراتب الاساسي .

على الراغبات في الانتساب مراجعة مديرة التمريض في الخدمات الطبيـة الملكية ايام — السبت — الاثنين — الاربعاء ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر مصطحبات معهن جوازات السفر وشهادة الميلاد والشهادة المدرسية .

٧١/٢٦١

# ويلهم .. يتهمون أمتهم وجيشهم ..!

بقلم : ميسلون

عظيمة هي هذه الأمة ، جبار صابر هذا الشعب . إن أية أمة في التاريخ لم تتعرض الى ما تعرضت له امتنا من مآس وأهوال ، ومن تعاقب الكوارث والنكبات ، ومع ذلك ، فقد ظلت تقف على أقدامها شامخة على مسرح التاريخ . . تعطي ثم تعطي دون رجاء . . ودون عزاء ! .

ونكم يحز في نفوس الاحرار المؤمنين بعظمة هذه الأمة ، أن ينجرف نفر من ابنائها وينحرف الى السعي و( النضال ) من أجل تكريس واقع فاسد مفتعل ، أريد لها أن تختنق فيه، فتندثر ، وتندثر باندثارها أمة هادية معلمة .

ومرة أخرى نعود الى التحذير وإلى تنبيه الغافلين السادرين الأغبياء، الذين استدرجوا الى شراك التآمر اليهودي من حيث يدرون ولايدرون ! ! .

اللعبة . . توضحت . . ، والمؤامرة اصبحت اكثر من مكشوفة، بل أسطع من شمس الظهيرة .

لم تكن بغافلين لحظة ، عن توقع الضربات اليهودية والتحسب لها ، ولكنها جاءت هذه المرة ، عبر أبشع الأساليب وأدقها واكثرها إحكاماً وشمولا .

جاءتنا هذه المرة ، باسم التحرر باسم الفداء وباسم حقوق الشعب الفلسطيني ! ! .

جاءتنا هذه المرة ،باسم الغيرة على مصير فلسطين وشعب فلسطين . داهمتنا الخيانة هذه المرة ، ملفعة بالثياب الزاهية والأسماء الكبيرة الشريفة ! .

المتآمرون ، كافة المتآمرين على فلسطين وشعب فلسطين . . ، كل هؤلاء ، تعروا وانكشفوا الا من إصرارهم وعنادهم على المضي بالمؤامرة حتى نهاياتها المخطط لها .

الذين قبضوا على حساب فلسطين.. والذين ينتظرون القبض .

الذين كانت لهم فلسطين ..، مجرد شعار لاستدرار التأييد والتصفيق الجماهيري ، والذين اتخذوا من صناعة التهويش والتضليل والتهويل ستارا يحجب ما يفعلون ويشد الانظار بعيداً عما يخفون . والذين رأوا ويرون ، أن فلسطين وشعب فلسطين ، يصلحان أن يكونا مادة للمزايدة في دكاكين السمسرة السياسية ، والذين دوختهم السقطات التي افتعلت لهم ، منذ بدايات الكفاح ، فراحوا يملأون الدنيا صخباً وضجيجاً وبرقيات ، املا في ستر جرائمهم وانحراف عقولهم وانحرافهم

كل هؤلاء ،الذين هذا شأنهم ، برزوا في توقيت واحد ، وشانتاج واحد،هو،فلسطين والشعب الفلسطيني ! ! .

الغبي ، الحاقد ، الإقليمي ، المزايد ، المنحرف ، المنجرف ، العميل ، المرتكب المتستر ، كل هؤلاء ، ورغم اختلاف الدوافع ، يعزفون هذه اللحظات ، لحناً واحداً ، يظنونه نشيجاً ، اسمه فلسطين والشعب الفلسطيني

يالسخرية الاقدار ! ! ، يالبراعة الخدعة ! ! ، ويالفظاعة الجريمة !

يتهمون الاردن وجيش الاردن.. بإبادة الشعب الفلسطيني ! ! .

يتهمون الاردن وجيش الاردن بالبربرية والتحجر ! ! ! .

ويلهم . . ، ما أحقر اتهاماتهم ! ، وما أخس اساليبهم ! ! ، يطعنون انفسهم ويلطخون جبين امتهم بأيديهم..

أحقادهم تأكل نفوسهم ، فيما يصرون على انهم احرار ، وأنهم ثوار ! ، وأنهم زعماء ! ، يغرفون من مستنقعات العدو الاسرائيلي والمستعمر الطامع ، ويرمون وجه شعبهم ! . يتهمون امتهم ..، يجدفون على انفسهم وشرفهم لو يعلمون ! .

ولكن . . ، وبالرغم من كل العمالات والاحقاد والصغائر ،ستظل هذه الأمة السيئة الطالع بأمثال رموز البشاعة هذه ، ستظل أعلى من كل اتهام ، وأرفع من كل تهمة يهودية قذرة ..، ستظل مشعل حضارة ومنار هداية لكل العالمين . وستنتصر في النهاية ، اجل ستنتصر.

# بريـــــد القـــــراء

● وردتنا رسائل رثاء من الأخ نايف ابن الشهيد عبد الله الجيزاوي يرثي والده، ومن الجندي محمد كريم يرثي ابن عمه الشهيد سعيد الخصاونة .

● من ج ١ عوض قاسم يرثي فيها ج الشهيد أحمد عبد الرحمن خصاونة

● من النائب عمار سالم شرمان يرثي فيها كلا من : الرئيس الشهيد يوسف فالح والرئيس الشهيد يونس محمد الحراحشة و ان الاسى والحزن الذي مر بنا مقيم ماحيينا وستبقى ذكرياتكم تذكي نار الثأر في قلوبنا الى الأبد .

نقف بعزم ويقين بانتظار يوم النصر والعودة بقيادة الحسين نحن الجنود الذين لا تتقن صناعة الكلام بل دم ، حديد ، نار .

● الطالب : محمد عبد القادر الربابعة

حيا الله جنودنا وشعبنا بضفتيه فسوف نجمع الصفوف ونكرس القوة فبلدنا سيكون المنطلق لتحرير الارض وعودة الاهل والصلاة في الأقصى.

قال جنودنا كل اجلال واكبار.

وليحفظ الله حبيبنا القائد .

● الطالب جورج عيسى الحداد

اردني راح شهيداً باسلا
خاض عمراً حافلا للأبدية
أنت يا شبل الحسين بحلمك
مضيء كل ارض أردنية
لن نفرط فيك ما دمنا أباة
عاقدين العزم في عيشة رضية

● الجندي يوسف ابراهيم عبيدات

نشكرك على رسالتك المعبره عن نفوس أفراد قواتنا المسلحة وهي سبيلنا لتحقيق النصر بقيادة مليكنا البطل فلن نهون ولن نذل .

● المعلم أحمد عودة حمدان

نعم . . . أنا جندي اردني
اسألوا عن مآثري
اسألوا الجبل
اسألوا الوادي
أفدي ارضي بدمي ،
وبكل ما أملك ،
بأهلي ،
بأولادي ،

## طرائف

● هي « لا تفكر بأني اذا تزوجنا سأغير عادتي التي نشأت عليها في دار والدي قبل الزواج ! » .

هو : « إذن . . خذي مصروفك من بيت أبوك حسب العادة ! » .

—٢—

● الابن : « هل يسرك اني وفرت عليك دينارين ؟ » .

الأب : « طبعاً يا بني . . ولكن كيف كان ذلك ؟ » .

الابن : « ألم تعدني بدينارين في حالة نجاحي في صفي ؟ . . ها قد وفرتها عليك ولم أنجح ! » .

—٣—

● القاضي : « قلت لك سابقا بأني لا اريد ان اراك ثانيا امامي ! » .

اللص : « أخبرت بذلك الشرطي الذي قبض علي فلم يصدقني ! » .

● استأجر أحدهم حمالا ليحمل قفصا فيه قوارير ، على أن يعلمه ثلاث خصال ينتفع بها . فلما بلغ ثلث الطريق ، قال الحمال : « هات الخصلة الأولى » .

فقال : « من قال لك أن الجوع خير من الشبع فلا تصدقه ! » .

قال : « نعم » .

فلما بلغ الثلث الثاني قال : «هات الخصلة الثانية » .

فقال : « من قال لك ان المشي خير من الركوب فلا تصدقه ! » .

قال الحمال : « نعم » .

فلما انتهى الى باب الدار قال : « هات الثالثة » .

فقال : « من قال لك أنه يوجد حمال أجهل منك فلا تصدقه ! »

وعندها رمى الحمال بالقفص فكسر جميع القوارير وقال : « من قال لك أنه بقي في القفص قارورة لم تتكسر فلا تصدقه ! ! » .

«ابو ابراهيم»

# وصل ثالث بئر ارتوازية جديده بشبكة مياه العاصمة

عمان – وأأ – قامت أمانة العاصمة بوصل ثالث بئر ارتوازية جديدة بشبكة مياه عمان ، وكانت أمانة العاصمة قد وصلت في الاسبوعين الماضيين بئرين آخرين ، ومن المنتظر أن تتم الامانة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وصل ست آبار ارتوازية جديدة اخرى وذلك في نطاق الجهود المبذولة لزيادة المياه المتوفرة للمدينة لمواجهة زيادة الاستهلاك الناشئة عن الزيادة السكانية .

وصرح أمين العاصمة المهندس أحمد فوزي بأن هذه الابار الجديدة ستزيد كميات المياه الى عمان من « ٣٤,٠٠٠ » متر مكعب في اليوم الى حوالي « ٨٠,٠٠٠ » متر مكعب مما سيزيد نصيب الفرد من المياه من ٧٠ لترا يوميا الى حوالي ١٧٠ لترا.

وقال : وكنتيجة مباشرة لهذه الزيادة في المياه المتوفرة للمدينة فان من المنتظر أن تتوقف الامانة خلال شهرين عن ضخ المياه الى أحياء العاصمة بالتناوب ووفق البرنامج المعروف حيث سيجري بعد ذلك ضخ المياه الى جميع الاحياء في آن واحد وباستمرار.

وذكر أن المياه تفجرت في البئر الارتوازية الجديدة التي جرى وصلها اليوم على عمق ٢٠٠ متر وبلغ عطاؤها حوالي ٣٥٠ مترا مكعبا في الساعة ، وتمتاز مياهها الجوفية العميقة بأنها غزيرة وعلى مستوى عال من النقاء ولا ينتظر ان تشح في آخر الموسم نظرا لعدم اعتماد طبقتها المائية على المياه المحلية .

ويقع حفر الابار الارتوازية في العاصمة في نطاق مشروع مياه عمان الكبير الذي تواصل امانة العاصمة تنفيذه . وقد تم حتى الان تنفيذ معظم مراحل هذا المشروع بما في ذلك انشاء محطات الضخ والخزانات والآبار الجديدة وكذلك انشاء خطوط التغذية الواسعة لمناطق مركز المدينة والاحياء وتعكف الامانة في الوقت الحاضر على استبدال قطعات من شبكة التوزيع القديمة لاهترائها وضيقها على استيعاب كميات الاستهلاك الجديدة المنتظرة .

## حركة الاستيراد والتصدير في ميناء العقبه

العقبة – وأأ – بلغ عدد البواخر التي رست في ميناء العقبة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٢٦ باخرة من جنسيات مختلفة .

وجاء في تقرير أعدته دائرة ميناء العقبة ان كمية البضائع المصدرة والمستوردة خلال هذه المدة عن طريق الميناء بلغت ٢٨١,٠٩٣ طنا منها ١٢٣,٧٨٠ طنا من المستوردات ١٥٧,٣١٣ طنا من البضائع المصدرة

## اشتراك الاردن في دورة سياحيه

عمان – وأأ – قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في دورة تخطيط وتطوير المناطق السياحية التي ستعقد في مدينة توريتو بايطاليا في الثاني من شهر آب القادم باشراف الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية « الايوتو » .

وتتناول أبحاث الدورة دراسة دوافع السفر والاقتصاد والنقل والتسويق السياحي بالاضافة الى بعض المواضيع المتعلقة بالعمل السياحي .

وسيمثل الاردن في هذه الدورة السيد فايز أبو الغنم رئيس قسم الدراسات والابحاث في وزارة السياحة والاثار .







# دولة التل يتلقى فيضاً من برقيات التأييد

عمان – وأأ – تلقى دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء فيضا من برقيات التأييد من مختلف الفئات الشعبية في المملكة أعرب فيها مرسلوها عن تأييدهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول العرش الهاشمي المفدى وتأييدهم للحكومة والقوات العربية الاردنية المسلحة ، للاجراءات التي قامت بها من اجل اعادة الامن والهدوء والاستقرار الى ربوع المملكة ، كما استنكروا بشدة الحملات الاعلامية الظالمة التي تشن على الاردن من أجل اضعاف صموده وطعن وحدته الوطنية المقدسة.

وأعلن المواطنون في برقياتهم عن استعدادهم للثبات والصمود في وجه جميع المؤامرات التي تحاك ضد الاردن، والتي تستهدف ضرب مسيرته الطيبة، وقالوا ان عملية اغلاق الحدود على الاردن هدفها زعزعة صمود هذا البلد الذي يقف على أطول خط مواجهة مع العدو والذي يقع عليه العبء الاكبر من المعركة القومية .

ومن بين المواطنين الذين بعثوا هذه البرقيات رؤساء بلديات الفحيص والعقبة ووادي السير والمجالس البلدية والقروية في لواء الطفيلة وشيوخ ووجهاء عشائر المملكة .

## المشير المجالي يهنئ اسكندر غانم

عمان – وأأ – بعث المشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ، برقية تهنئة الى العميد الركن اسكندر غانم القائد الاعلى للجيش اللبناني بمناسبة توليه منصبه الجديد هذا نصها :

بمناسبة تسلمكم مهام قيادة الجيش اللبناني الشقيق يسعدني أن انتهز هذه المناسبة المباركة لابعث لسيادتكم باسمي وباسم كافة الرتب في القوات المسلحة الاردنية ، بأطيب التهاني وأجمل التبريكات سائلا المولى القدير أن يأخذ بيدكم لما فيه خير لبنان والعرب أجمعين ، وسدد الله خطاكم لرفع راية الحق والنصر ، حفظ الله لبنان الشقيق وجيشه الباسل، والله ولي التوفيق

## توسيع شبكة الاتصالات الهاتفية

عمان – وأأ – ترأس دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء اجتماعا بدار رئاسة الوزراء صباح أمس حضره وزير المواصلات وأمين عام مجلس الاعمار ومدير التلفزيون وعدد من المهندسين والفنيين .

وقد تم خلال الاجتماع بحث توسيع شبكة الاتصالات الهاتفية بين الاردن وكل من سوريا ولبنان والعراق .

واتفق في الاجتماع ايضا على ان يتم التنسيق بين وزارة المواصلات ومؤسسة التلفزيون من أجل المباشرة في تقوية البث التلفزيوني الى المناطق الشمالية والجنوبية من المملكة وكذلك العمل على تحسين الخدمات الهاتفية في مراكز المحافظات .

# اخبار قصيرة

● إستقبل السيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام في مكتبه القائم بأعمال السفارة التشيلية بعمان في زيارة مجاملة .

● قرر مجلس مراقبة الاشرطة السينمائية منع عرض الفيلم السينمائي سنايت كاوبوي في جميع دور العرض في المملكة الاردنية الهاشمية .

كما قرر المجلس منع عرض الفيلم السنمائي ايزي رايدر في جميع دور العرض في المملكة الاردنية الهاشمية .

● طلبت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية من شركة كهرباء عمان وضع برنامج لايصال التيار الكهربائي الى القرى المحاذية لخطوط الشركة الممتدة بين مدن محافظة العاصمة.

وصرح الدكتور يعقوب أبو غوش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية بأن الوزارة عازمة على صرف قروض الى هذه القرى لانشاء شبكات كهربائية فيها .

وقال ان الوزارة معنية بايصال التيار الكهربائي من الشبكات الرئيسية الى جميع القرى وفق ما تسمح به الامكانات الفنية والمالية للوزارة .

● أتمت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية انشاء ثلاث طرق تربط قرية الرميمين في محافظة البلقاء بمواقع الشلالات وأم العمد والحديب. وقد شكلت الوزارة لجنة فنية لاستلام هذه الطرق .

● نسبت وزارة الاشغال العامة الى الجهات المختصة منحها سلفة نفقات بمبلغ ( ٤٥ ) ألف دينار وذلك لغاية دفع أجور المهندسين المتدربين الذين جرى تعيينهم في الوزارة في أواخر العام الماضي وأوائل هذا العام ويزيد عددهم على مئة مهندس

● قرر السيد وزير الاشغال العامة انتداب المهندس سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال العامة والمهندس أحمد الشوبكي مدير الطرق في الوزارة لالقاء محاضرات على المشتركين في المؤتمر العام للمجالس البلدية والقروية في المملكة ، الذي سيعقد في عمان خلال الشهرين القادمين.

وقد ألقى المهندس أكرم الصناع رئيس قسم الدراسات والتنفيذ بالوزارة محاضرة في كلية الشرطة تناولت شبكة الطرق في الاردن .

● قامت وزارة السياحة والاثار بعرض فلم ملون في دائرة الثقافة والفنون ، مواطن الجمال في بلدي ».

وقد حضر العرض السيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام والسياحة والاثار وأعضاء مجلس ادارة سلطة السياحة وعدد من كبار موظفي وزارتي الاعلام والسياحة والآثار.

وتستغرق مدة عرض الفلم حوالي ثلاثين دقيقة تبرز معالم الاماكن الاثرية والسياحية في الضفة الشرقية من المملكة .

وقد تقرر توزيع نسخ من هذا الفلم على دور السينما والتلفزيون في المملكة والعالم العربي .

● أعربت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية عن رغبتها في تجديد الاتفاق المعقود مع برنامج الغذاء العالمي لإنشاء الطرق القروية في المملكة .

وكانت الوزارة قد عقدت قبل أربع سنوات اتفاقا مع برنامج الغذاء العالمي تم بموجبه انشاء حوالي( ١٢٠٠) كيلو متر من الطرق القروية بتكاليف بلغت حوالي ثلاثة ملايين دينار أسهم فيها برنامج الغذاء العالمي بما قيمته حوالي ( ٦٠٠ ) ألف دينار .

● قرر وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية الدكتور يعقوب أبو غوش انشاء وتكملة ( ٢٤ ) مدرسة قروية في مختلف أنحاء المملكة ضمن برنامج عمل الوزارة لهذا العام .وقد عقد السيد الوزير اجتماعا لمهندسي الوزارة في المركز والمحافظات لبحث الاجراءات المتعلقة بانشاء هذه المدارس.

وتقع المدارس الجديدة التي ستقوم وزارة البلديات بانشائها في قرى أبو السن والجاية وغرندل من محافظة معان وقرية عين البيضاء من لواء الطفيلة وقريتي حوشا والحمرا من محافظة اربد .

أما المدارس التي تقرر توسيعها فهي في قرى تلاع العلي ، لب ،الزبود، الفقها ، الجديدة ، أم رمانة ،وملبح في محافظة العاصمة . وقرى الصليل وصروت في لواء الزرقاء ، وقرى الكفرين والديات وصافوط في محافظة البلقاء . ومدين وموته في محافظة الكرك . والبسطة والقاع في محافظة معان.



# أي تاريخ تصنع .. أيها الملازم القذافي ؟!

العالم كله يحتقر القرصنة . .. وانت نفسك احتقرت خطف الطائرات. وقلت عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما قاله مالك في الخمر حول خطف الطائرات . . . !

أما ان تخطف انت طائرة غاصة بالاطفال والنساء فهذا سجل تاريخي جديد صنعته لامتنا العربية ولسمعتها المعاصرة . . .

أي ازدواجية ؟ . . . هذا شيء.

لم يعرف في تاريخ العرب قصة واحدة عن عربي سلم اسيره للقتل... مهما كان حتى ولو كان قاتل أبيه ...ولكنك انت سلمت رجلين للقتل عن طيب خاطر وبكل قوة دولتك... سلمتهم وانت تعرف انهما الى الموت... وهذا سجل تاريخي جديد صنعته لامتنا العربية ولسمعتها المعاصرة... وهذا شيء آخر . . . !

من ذا الذي يقبل بعد اليوم أن يزور عاصمتك ويبقى أميناً على كرامته ، امينا على حياته ...طرابلس بلد عقبة ، بلد عمر المختار ، بلد المجاهدين والصادقين جعلت فيها مهبطاً للخطف والقرصنة وتدمير التقاليد العربية الأصيلة يا قاتل اسيره .

ماذا نقول لك أيها الملازم ؟... لقد فضحتنا ....

ملازم اردني

## المشير المجالي يتلقى فيضاً من برقيات التأييد

عمان – وأأ – تلقى المشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة فيضا من برقيات التأييد من مختلف فئات المواطنين في المملكة .

وأعرب مرسلو هذه البرقيات عن تأييدهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول العرش الهاشمي المفدى وتأييدهم للحكومة والقوات العربية الاردنية المسلحة درع الوطن للاجراءات التي قامت بها من أجل اعادة الامن والهدوء والاستقرار الى ربوع الوطن .

وأعلن المواطنون في برقياتهم وقوفهم الى جانب القوات العربية الاردنية المسلحة كأمل لهذه الامة في استعادة حقها في الارض العربية المحتلة وانقاذ مقدساتها . كما استنكروا الحملات الاعلامية الظالمة ضد الاردن .

## رحمة الله .. على هاشم السبع

لو علم هاشم السبع رحمه الله واحسن مثواه انك يا كمال ناصر اصبحت الناطق الرسمي باسم الشعب الفلسطيني . . . ليخرج من قبره كالصاروخ وانطلق الى القمر بعيداً عن الأرض التي وقعت عليها هذه الفضيحة الكبرى وهذا العار الذي لا يمكن أن ينسى .

أنت . . . ؟ . . . انت الناطق والرسمي باسم الشعب الفلسطيني..؟ أستغفر الله يا ( .... ) كمال ناصر ولن نقولها تأدباً .

أين الرجال عنك . . . أين الكرام عنك وعن هذا الزيف والتزوير الذي يفرض على اسمهم وكرامتهم وعزتهم ..

هل انقطع الرجال . . . هل عز الرجال . . هل خافي الرجال.. هل صارت ( ... ) تتكلم باسم الرجال ولا نقولها تأدباً ورحم الله هاشم السبع . . . وزاويته الشهيرة شباب اليوم وانت زعيمهم ...يا ( ... ) كمال ناصر ...

أية دولة تلك التي ستنطق باسمها.. أي كيان الذي ستكون لسان حاله ... الدنيا آخر زمان يا ( ... )كمال ناصر . . . هل تريد طردنا من الجامعة العربية .... ول يا ( ... ) كمال ناصر . . . . لحد هون وصلت... حتى أنت يا ( ... ) كمال

قاريء قديم

## عيب يا « أبو اياد » .. والله عيب

هل تذكر ايلول ... ايلول المؤامرة ...

رغم انك من المتآمرين ... وكنت مختبئاً مع المتآمرين... رغم كل شيءٍ ... عندما رفعت يديك فوق رأسك وخرجت الى الشارع تصيح بأعلى صوتك .

« انا دخيل الملك حسين »

هل تذكر . . . ؟

ماذا حدث لك . . . ؟

انقذك جنود الحسين ... واحضروك الى القيادة العامة ... وبالرغم من الخواطر الثائرة ... وبالرغم من ان شقيقة اللواء زيد بن شاكر قد استشهدت لتوها ... قام هو شخصياً بانقاذ حياتك مرة اخرى ... ومرة اخرى وامر ان تكون معززاً مكرماً ... وان تكون اخاً بين اخوانه ... وكان لك ذلك .

هل هذا جزاء الاحسان يا ابو اياد . . .

حقيقة : —

« اتق شر من احسنت اليه »

هل تريد ان تأخذ وثيقة من الدول العربية تعطيك حرية تدمير الذين انقذوا حياتك ؟ ... عيب يا رجل ... حتى الثعبان لا يفعل ذلك .

وهل تظن ان الاردن ينتهي بورقة ... ؟ ونحن اين تعتقد نحن .... ... نحن هنا يا ابو اياد وانت هناك ... هارب في الفنادق . . . .

تعال الينا . . . فقد نعطيك حقك هذه المرة . . . .

كل حقك . . . .

## كفى تجريحاً .. يا اخواننا الموظفين

اصبح الاكثار من كاريكاتورات جريدة زميلة اردنية عن موظفي الدولة مهينا لقطاع هام جداً وخطير من قطاعات الدولة لانه أصبح بلا ذوق وكثير الترديد والتركيز واصبح يشع منه حقد دفين لا يتناسب مع طابع تلك الجريدة الزميلة التي عرفنا عنها الخير الكثير .

فموظفو الاردن من أكرم الرجال ومن أكثر الناس اخلاصاً وتحمساً لاداء الواجب ويستحقون الشكر والثناء على النتائج التي يحققونها في مجال الخدمة العامة وقد ساهموا في بناء هذا البلد والتزموا التزاماً مخلصاً بارادته وصموده ودفاعه عن نفسه دون خوف او نفاق .

إن هذه الفئة المؤمنة من الشعب الاردني تستحق منا التقدير والاعجاب والمحبة .

ويكفي ما نشرته الجريدة الزميلة فقد تجاوز الامر حد الدعاية والمرح واصبح الأمر يتعلق بالهدم والتحريض والاثارة وكل هذه ليس لها علاقة بالنقد البناء ... ولنا في الأخ الاستاذ رئيس تحريرها وذوقه الرفيع وادبه الجم واخلاقه السامية وحبه للخير والمحبة والمودة ما يجعلنا نؤمن أنه سيضع حداً لكل هذا الحقد .

## لا يا سيادة الرئيس — تتمة

«ما يحكمش . . »

لا يا سيادة الرئيس . . . لا . . . كيف تريد لشعبنا الصغير أن يصبح شعين . . . ولدولتنا أن تكون دولتين . . . ولكياننا أن يمزق الى كيانين . . . وانت انت الذي تنادي بمبدأ جديد عجيب بأن الشعوب الصغيرة لا تستطيع العيش «بعد النهار ده» اي ازدواجية هذه يا سيدي . . . . أنت سيد العارفين أن الدول الكبرى في العالم هي خمسة + الصين وأن بقية دول العالم بما فيها مصر الشقيقة من الدول الصغيرة النامية وأنها تشكل الغالبية العظمى من هيئة الامم المتحدة وهي قادرة على العيش بالرغم من حكمك عليها بانها لا تقدر أن تعيش «بعد النهار ده» وانت يا سيدي لا زلت تلجاء اليها في سبيل الحل الجزئي وفتح القناة لاسرائيل على حساب القدس وانت الذي تسعى الى تأيدها عن طريق التمديد والتمديد والتمديد وتمديد التمديد .

(معلش الله يسامحك يا ريّس .)

أما نحن ضباط الجيش العربي وضباط صفه وجنوده من ضفتينا الحبيبتين فنقول لك . . . بكل ادب واحترام . . مليون لا يا سيادة الرئيس . . . سامحك الله على ما قلت عنا . . وعن قائدنا الأعلى . . . ونرجو الله أن لا ينسى العرب شهدائنا في القتال مع مصر الشقيقة إن نسيت أنت . . . ونرجو أن لا تنسى أنك قلت ذات يوم ( . . . سلمت يمينك القوية يا حسين ) وأن المرحوم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قال للحسين بعد معركة حزيران بعد أن خضناها من أجل كلمة الصدق والشرف حتى بعد أن عرفنا أن سلاح الجو المصري قد دمر وأننا سنقاتل بلا غطاء جوي قال رحمه الله «عندما يكتب التاريخ سوف يذكر لك جرأتك وشجاعتك وسوف يذكر للشعب الاردني الباسل أنه خاض هذه المعركة فور أن فرضت عليه دون تردد ودون أي اعتبار إلا اعتبار الواجب والشرف» هذا ما قاله جمال عن شعبنا الصغير يا سيادة الرئيس فاين انت من جمال رحمه الله ؟

ما كانش العشم

لا يا سيادة الريس . . . لا . . . نحن جيش ما كان في يوم ضد الفداء الشريف . . . بل نحن جيش هو قلب الفداء ووجدانه وضميره المجاهد في سبيل الله وتحرير الاقصى والقدس والارض المحتلة الطهور . . . . نحن جيش من نار نكوي الصهاينة واتباعهم من اصحاب القلوب الحاقدة الملحدة العملاء كما قلت عنهم انت . . . نار تحرق اعداء الله والدين . . . وتشوي الهاربين من « ثورجية الفنادق» المارقين . . .

(وو عجبي ....!)

نحن كل ضباطنا وجنودنا . . . نقول لك بكل ادب واحترام لا . . . يا سيادة الرئيس . . . لا . . . من أجل القدس... من أجل قطاع غزة الذي لا تشمله حدود مصر في الحل الجزئي... نقول لا من ضمير شعبنا الواحد وجيشنا الواحد ومصيرنا الواحد . . . نقول لا ونحن الذين صبرنا على خمسين الف (على صبري )مسلح في عمان وأنت لا تطيق الصبر على (علي صبري واحد ) . . . نقولها من أجل شعب مصر الشقيق العظيم ومن أجل جيش مصر الحبيب الذي يرجوك أن تحرره من الخبراء الاجانب الذين يكبلونه ضد ارادته في العبور وضد ارادته في رفض الاستسلام الجزئي الذي لا يمكن أن تقبله مصر . . . مصر العظمى كما وصفتها لانه لا يوجد جيش عربي واحد به خبراء اجانب الآن إلا جيش مصر الحبيب . والى اللقاء يا سيدي في ٣١–١٢–١٩٧١ وستعرف من هم اخوان مصر واخوان جيش مصر . . .هل هم الحبشيون والحواتميون واشباههم من الملحدين. . . أم نحن المؤمنين .

بقي على وعلك يا سيدي خمسة اشهر . . . ولك وحدك... وبكل حرية . . . أن تختار رفاقك واخوتك على الدرب . . نحن . . . ام الحبشيون والحواتميون والملحدون والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

## تصريح لوزير الدولة – تتمه –

على البحث الموضوعي مع الاردن وشقيقاته في الوطن الكبير في كل ما يمكنها من التأثير الحقيقي في المعركة وأساسه التخطيط السليم ضمن اطار التنظيم السليم واحترام سيادة الدول العربية ونظمها وقوانينها بما لا يفتح أية ثغرات تعرضها والمقاومة والقضية والمسيرة للخطر واستغلال العدو لها من خلال ولوجها من قريب او بعيد.

وقد شكر جلالة الملك حسين جلالة أخيه الملك فيصل على موقف جلالته والمملكة العربية السعودية الشقيقة ومبادراته وجهوده البناءة وحرصه على قوة الاردن وصموده وسلامة المقاومة ونمائها وتوحيد الصف العربي من أجل المعركة المصيرية والاهداف العربية الواحدة الخالدة .

## الحسين يشكر – تتمه –

ونبيل العواطف ، ومظاهر الاخاء والود ، وانني انتهز هذه المناسبة لاحيي شعبكم النبيل وأتمنى لجلالتكم الصحة والسعادة والتوفيق ولمملكتكم الزاهرة دوام التقدم والازدهار ، ولجلالة أخي أطيب تحياتي وتمنياتي .

أخوكم الحسين

طبعت في مطبعة ... القوات المسلحة الاردنية

## الله رفيقك .. في الدرب

شعر : عيسى الناعوري

اللهُ رفيقُك في الدربِ والشعبُ يحوطُك بالحُب
يا جيشَ الأردنِ الجبّارْ
اللهُ معكْ والشعبُ معكْ
والكلُ معكْ

ايمانُك بالوطنِ الغالي ومليكِك ، زَينِ الأبطال
وَفَعالُ ليوثِك في الجُلّى قد صارت مَضرِبَ أمثال
اللهُ معكْ والشعبُ معكْ
والكلُ معكْ

بالنصرِ لواؤك معقودُ وجنودُك أبطالٌ صِيدُ
القدسُ ستشهدُ وثبتَهم ولذلكَ يومٌ موعودُ
اللهُ معكْ والشعبُ معكْ
والكلُ معكْ

أسْدٌ في ساحاتِ الحرْبِ وكُماةٌ تهزأ بالصَّعبِ
فخرٌ للاردنِ ومَجْدٌ بل فخرُ جميعِ بني العُرْبِ
اللهُ معكْ والشعبُ معكْ
والكلُّ معك

مِن نصرٍ أنت الى نصرٍ تمضي بِرِداءٍ من فَخْرِ
إعصارٌ يعصفُ بالاعداءِ ويَسحقُ غاشيةَ الكُفْرِ
اللهُ معكْ والشعبُ معكْ
والكلُّ معكْ

اللهُ رفيقُك في الدربِ والشعبُ يحوطُك بالحُبّ
يا جيشَ الاردنِ الجبّارْ

## المواطنون يواصلون – تتمه –

وعشائر ووجهاء وأهالي قرية السليخات وشيوخ وعشائر التركمان بوادي اليابس ورئيس وأعضاء مجلس بلدية جرش والمواطنين في اللواء وعشيرة القواقزة وعشيرة الزطايمة وعشيرة العفايفة وأهالي سوف وعشيرة الخزاعلة وعشيرة الشرمان وعشائر البلاونة ورئيس وأعضاء مجلس قروي بلدة كريمة وأهالي البلدة .

## منتخب القوات الاردنية – تتمه –

وتشترك في هذه المباراة فرق تمثل جيوش احدى عشرة دولة هي الاردن والعراق والجزائر والسودان ولبنان وسوريا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية واليونان واثيوبيا وايران.

تبرع بقطرة من دمك تنقذ حياة مواطن